

رابعاً ، اللجنة الاستشارية للمكتب :

يتوفر المكتب على لجنة استشارية تتألف من سبعة أعضاء على الأقل واثني عشر عضواً على الأكثر من العلماء واللغويين العرب يختارهم المدير العام للمنظمة بالتشاور مع المجلس التنفيذي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويجوز أن يكون من بينهم عضو أو أكثر من موظفي الإدارة العامة للمنظمة .
وتتولى اللجنة الاستشارية المهام الآتية :

- أ - اقتراح خطط عمل المكتب وبرامجه وتقييمها متى أنجزه بنجاح .
- ب - ترشيح الخبراء الذين يستعين بهم المكتب في تنفيذ برامجه .
- ج - تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لسير العمل في المكتب .

د - النظر في مشروع موازنة المكتب تمهيدا للعرض على المدير العام وتجتمع اللجنة مرة على الأقل كل سنة ، وتنتخب رئيسها ونائبه ومقررها ويتولى مدير المكتب امانة اللجنة .

ويتقدم رئيس اللجنة تقريراً عن أعمالها في كل دورة الى المدير العام للمنظمة تمهيدا ل عرضه على المجلس التنفيذي .

خامساً ، نشاط المكتب في مساعدة الدول المسائرة في طريق التعريب :

يقوم المكتب بمساعدة بعض الحكومات على التعريب كدول المغرب العربي التي يزود بعضها بالبيانات فيها بمصطلحات ومعاجم ومراجع ، وموافاتها بالطبوعات والمعلومات والتوجيهات الأساسية . كما أن للمكتب نشاط خاص في المغرب الأقصى يتجلى في تزويد الإدارات المغربية بما تحتاج اليه من مساعدات في ميدان الترجمة والتعريب . ويقوم بعدة أنشطة ثنائية أخرى كتزويد المدارس الابتدائية والثانوية

والشخصيات العلمية والهيئات بكل الطبومات التي تصدر عنه ، ويشرف من جهة أخرى على تعريب اللغات والاشهار في بعض المدن المغربية ويزود مختلف الإدارات والهيئات والشخصيات بواسطة الهاتف بالترجمات المطلوبة فوراً .

وتجدر الملاحظة هنا الى أن المكتب يتلقى يصفة مستمرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها بالمغرب قوائم المصطلحات التقنية في مختلف العلوم والفنون تصد تزويدها بالمقابل العربي .

وبالإضافة الى ذلك فان المكتب يقوم بمسدة نشاطات موازية كالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وتنظيم المعارض والاسابيع الثقافية الخاصة بالتعريب ومشاركة خبرائه في لقاء المحاضرات في مختلف المناسبات .

سادساً ، المراسلون وأعضاء اللجان الجامعية في الوطن العربي وخارجه :

يقوم هؤلاء المراسلون بتمهيد الاتصال بين بلدانهم والمكتب لرصد حركة التعريب والترجمة كما يقوم أعضاء اللجان الجامعية بموافاة المكتب بما يترجم أو يعرب في حدود اختصاص كل واحد منهم سواء اكان هذا العمل كتابياً مؤلفاً أم مترجماً أم مقالاً لغوياً أم مشروع معجم أم قائمة مصطلحات ، كما يقومون بفتح ما ينشر في المجالات العلمية من مصطلحات وأبحاث لغوية الخ .

سابعاً ، المكتبة العلمية العمومية ومكتبة المعاجم المركزية :

يتوفر المكتب على مكتبة علمية عمومية تحتوي على كتب ومجلات علمية وثقافية وضمت رهن إشارة المتقنين والباحثين والاساتذة للاستفادة منها للتعريف بجهود الدول العربية في مختلف الميادين العلمية

والثقافية والفنية ، وما زال يناشد الدول العربية لتبنيها وتبنيها نظرا للاقبال المتزايد عليها .

كما أنشأ المكتب في مقره مكتبة متخصصة ، تحتوي على المعاجم العلمية فقط باختلاف اللغات العالمية وضمت رهن إشارة الباحثين من كبار العلماء والاساتذة والطلبة والخبراء بالمكتب .

ثلهما ، المسابقات اللغوية :

ينظم المكتب مسابقات سنوية في موضوعات تتعلق باختصاصه توزع فيها جوائز نقدية باسم دولة عربية تقوم بتمويلها .

تاسعا ، مطبوعات المكتب :

ان عدد المشتركين الذين يتصلون بمطبوعات المكتب يبلغ حاليا نحو عشرة آلاف مشترك مسن افراد علميين واساتذة مختصين في البيادين العلمية والفنية والتكنولوجية وهيئات ثنائية وجامعية ، كالجامع والجامعات ومعاهد وهيئات في بنية أنحاء العالم . وان المكتب مستمر في تطوير وسائل التوزيع لضمان انتشار اللغة العربية في مختلف التارات وابرار صلاحيتها لנסايرة الركب الحضاري العلمى في أنحاء المعمورة ، وقد اصدر المكتب الآن ما ينيف عن الثمانين معجما تناولت مختلف التخصصات العلمية والتقنية .

وتعد مجلة « اللسان العربي » التي يصدرها المكتب من ابرز المجلات المتخصصة في الوطن العربي ، وهي تصدر تارة في جزئين وتارة اخرى في ثلاثة اجزاء يخص الجزء الاول للابحاث اللغوية وقضايا التمريب في الوطن العربي ، كما يخص الجزء الثانى والثالث للمشروعات المعجمية التي يصدرها المكتب او التي يتقدم بها بعض الاخصائيين .

عاشرا ، مؤتمرات التمريب :

يعد المؤتمر الاول لعام 1961 الذي تأسس بوجبه مكتب تنسيق التمريب انعقد المؤتمر الثانى

بالجزائر سنة 1974 ، وتم التصديق في هذا المؤتمر على ستة معاجم هي « 1 - معجم الفيزياء . 2 - معجم الحيوان . 3 - معجم الرياضيات . 4 - معجم الكيمياء . 5 - معجم النبات . 6 - معجم الجيولوجيا » .

ويخصوص المؤتمر الثالث الذي انعقد بليبيا فقد تم التصديق وتوحيد المعاجم التالية : « 1 - معجم الجغرافية . 2 - معجم التاريخ . 3 - معجم الفلسفة والمنطق وعلى الاجتماع والنفس . 4 - معجم الاحصاء . 5 - معجم الفلك . 6 - معجم الرياضيات البحث والتطبيقية . »

اما المؤتمر الرابع فمن المقرر ان يصادق على المعاجم التي تتناول مجالات الميكانيكا والطباعة والتجارة والتجارة والمحاسبة والصناعة المعمارية وتكنولوجيا الانتاج .

هادي عشر ، المكتب وبنوك الكلمات :

ان الاهداف الطموح التي تسعى اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها في تزويد الامة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التمريب تبني وسائل حديثة فعالة تتناسب وجسامة المهام الموكولة اليه . ونظرا لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها ، وتكاثر المصطلحات المتجمعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التي يستقن منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات ، فانه اصبح من المحتم استخدام الحاسب الالى في الانجاز المعجمى الذي يضطلع به المكتب كما انه من مصلحته ان يستخدم التسهيلات التي تقدمها اليه الوكالات العربية والعالمية المتخصصة المماثلة التي تمتلك بنوكا للكلمات حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسب الالى ، وترغب في اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

منهجية مكتب تنسيق التعريب فى توحيد المصطلح العلمى العربى

فى هذه الفترة الزاهرة الحاسمة من مسيرة أمنا العربية الناهضة ، التى تقدم فيها الجامعات العربية بجرأة وثقة على تعريب التعليمعالى ، وتمثل وزارات التربية فى عدد من أقطار المغرب العربى بدأب وثبات على استكمال تعريب التعليم العام ، يجد مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط نفسه فى قلب معركة عملية التعريب ، تلك العملية التى تعتبر أساسا للتنمية الاجتماعية والصناعية والانتصادية التى نتطلع إليها ونسعى الى تحقيقها ، ومن أجل الوقوف على جهود مكتب تنسيق التعريب فى توفير المصطلح العلمى والتقنى وتوحيده فى الوطن العربى ، نقدم هنا عرضا موجزا للمنهجية التى يتبعها والخطة التى يسير عليها .

● ازدواجية المصطلح العلمى العربى :

لقد واجهت الأمة العربية فى القرن العشرين مشكلة خطيرة تتلخص فى ازدواجية المصطلح العلمى والتقنى فى الأقطار العربية ، ونعنى بذلك تعدد المصطلحات العربية للمفهوم الواحد واختلافها من قطر الى آخر . ويكمن الخطر فى ظهور لغات علمية عربية متعددة فى الوطن العربى مما يهدد وحدته القائمة أساسا على وحدة لغته التى هى وعاء وقوام الحضارة العربية الاسلامية منذ قرون عديدة .

وكانت ازدواجية المصطلح العلمى العربى مشكلة لا مفر منها وذلك لأسباب عديدة منها تعدد اللغات الأجنبية التى تستقى منها العربية مصطلحاتها العلمية حيث تستعمل الانكليزية لفة ثانية فى بعض الأقطار العربية والفرنسية فى بعضها الآخر ، ومنها تعدد الجهات التى تتولى عملية وضع المصطلح

العلمى والتقنى كالمجامع العربية ، والهيئات اللسانية ، والجامعات والمعاهد العلمية ، والمجتمعيين والامراد العلميين وغيرهم ، ومنها أسباب لغوية كالتكرادف والاشتراك اللفظى فى لغة المصدر وفى اللغة العربية ذاتها ، ومنها اغفال واضعى المصطلحات للتراث العلمى العربى اثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة ، ومنها مشكلة وضع المصطلحات العلمية موضع التطبيق والاستعمال .

لقد تبنيت جامعة الدول العربية الى خطورة ذلك على وحدة الثقافة العربية فمهدت سنة 1967 الى مكتب التعريب بالرباط للقيام بمهمة « تنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة » وكذلك بمهمة الاعداد لمؤتمرات التعريب الدورية التى تشارك فيها جميع الاقطار العربية بممثلين عن اجهزتها التربوية ومجامعها اللغوية ، وجامعاتها ومعاهدها العلمية ، والمختصين فيها . وعندما أسست المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألحق المكتب الذى أصبح اسمه « مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى » بها عام 1972 بوصفه احد اجهزتها المتخصصة .

● خطة المكتب فى توحيد المصطلح العلمى العربى

وبناء على مقررات جامعة الدول العربية وتوصيات مؤتمر التعريب الاول الذى انعقد بالرباط عام 1969 ، وضع المكتب - بمبادرة من مديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتوحيدها واستكمالها ، بهدف توفير المصطلحات التى تتطلبها مراحل التعليم المختلفة ادراكا منه لحقيقة ان التعليم هو الركن الاساسى فى العملية التربوية اللغوية والنكرية برمتها وتتألف هذه الخطة من مراحل رئيسية ثلاث هى :

- 1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام .
- 2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتقني .

3) تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم العالي. واستطاع المكتب أن يستكمل مصطلحات جميع موضوعات التعليم العام وينسجها ويقدمها الى مؤتمر التعريب الثاني الذي انعقد في الجزائر سنة 1973، ومؤتمر التعريب الثالث الذي انعقد في طرابلس في ليبيا سنة 1977 ، حيث درست اللجان المختصة في هذين المؤتمرين المصطلحات المقدمة لهما ، وأقرتها موحدة ، وأصدرتها في ثلاثة عشر مجلدا ثلاثي اللغة (عربي - انكليزي - فرنسي) قام المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق مشكورين بطباعتها ، وإضافة الفهارس اليها ، ونشرها . وهذه المعاجم الموحدة هي في موضوعات الكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والنبات والحيوان والفيزياء والجغرافية والتاريخ والفلسفة والفلك الرياضيات البحث والتطبيقية والصحة ورياضيات التعليم العالي . وينكب المكتب في الوقت الراهن على تنسيق مصطلحات التعليم المهني والتقني في سبعة موضوعات مختارة هي :

- 1 - الطباعة .
- 2 - الميكانيكا وتكنولوجيا الانتاج
- 3 - التجارة
- 4 - الصناعة المعمارية .
- 5 - الكهرباء .
- 6 - النجارة
- 7 - الحاسبة .

وستقدم المصطلحات المنسقة في هذه الموضوعات الى مؤتمر التعريب الرابع الذي سينعقد

ياذن الله في العام المقبل 1981 في احدى العواصم العربية وذلك بالاضافة الى مصطلحات مواد التعليم العالي الآتية : النقطيات والالكترونيات والعلوم الادارية والاحصاء .

وسيخصص مؤتمر التعريب الخامس الذي سيعقد عام 1983 بحول الله لدراسة وتوحيد قسم ثان من مصطلحات التعليم العالي . ويقوم المكتسب بالتعاون مع الجامعات والمجامع العلمية والجمعيات المتخصصة في الوطن العربي للاعداد لهذا المؤتمر المهم حيث يتعاون المكتب مثلا مع المنظمة العربية للعلوم الادارية في تنسيق وتوحيد مصطلحات العلوم الادارية وعلوم الحاسبات الآتية والالكترونيات ، ومع اتحاد اطباء العرب في تنسيق المصطلحات الطبية وتوحيدها ، ومع منظمة الطيران العربية في توحيد مصطلحات الطيران ، وهكذا .

وطوال هذه الفترة وفي جبهة ثانية من جبهات التعريب فتح مكتب تنسيق التعريب أبواب مجلته (اللسان العربي) لنشر البحوث المعجبية والدراسات التعريبية ، وعرض جهود المختصين في وضع مسارد المصطلحات العلمية والتقنية والتقوية بها وذلك تمكينا للمختصين الآخرين من الاطلاع عليها ، والاضافة اليها ، وتقويةها ، فكل ما ينشره المكتب في مجلته (ما عدا المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب) يعد ورقة عمل او مشاريع معجبية نحن مدعوون للنظر فيها وتطويرها .

وقد نشر المكتب من هذا القبيل اكثر من ثمانين معجما متخصصا معظمها ثلاثي اللغة (عربي - انكليزي - فرنسي) تسهلا لعمل الباحثين ، وتيسيرا لنشر المصطلحات التقنية والعلمية في الوطن العربي . ويمكن تلخيص خطة المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي بالجدول التالي :

خطة تنسيق التعريب
(1969 - 1983)

الموضوعات	سنة المؤتمر	مكان المؤتمر	المؤتمر	المرحلة التعليمية
الخطة العامة	1969	الرباط	الاول	التعليم العام
الكيمياء ، الجيولوجيا ، الرياضيات النبات ، الحيوان ، الفيزياء .	1973	الجزائر	الثاني	
الجغرافية ، التاريخ ، الفلسفة ، الفلك ، الرياضيات 2 ، الصحة ، الاحصاء ، الرياضيات (العالي)	1977	ليبيا طرابلس	الثالث	
الطباعة ، الميكانيكا و تكنولوجيا الانتاج ، المحاسبة ، النجارة ، الصناعة المعمارية ، الكهرباء ، النجارة ،	1981	؟	الرابع	التعليم المهني والتقني
النفطيات ، الالكترونيات ، الإدارة ، الاحصاء .				بعض موضوعات التعليم العالي
بقية الموضوعات	1983	؟	الخامس	التعليم العالي

2 - عقد ندوات مصغرة للمختصين العرب لراجعة
المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلاتها
الاجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية .

3 - استكمال النقص في المصطلحات العربية وذلك
ببتبع ما يصدر من المعاجم العلمية والتقنية في
البلدان المصنعة في اوربا وامريكا وما يستجد في
مجالات الاختصاص .

4 - الاعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات
المنسقة وتوحيدها واترارها وتعميم استعمالها
في اقطار الوطن العربي .

ولعل وصفا موجزا للعمليات الفعلية التي تجري
حاليا في المكتب والخطوات التي يتبعها في
تنسيق مصطلحات احد موضوعات التعليم

● منهجية المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي

يتبع المكتب في سعيه لتوحيد المصطلح العلمي
العربي خطة رصينة مدروسة تأخذ الواقع العربي
في الاعتبار وتستفيد من تجارب المكاتب المماثلة في
اقطار مختلفة من العالم .

وتقوم هذه المنهجية على الاسس التالية :

1 - جمع المقابلات العلمية العربية للمصطلح
الاجنبي التي وضعتها الجامعات اللغوية
والجامعات والمختصون والمعمجون في الوطن
العربي والتنسيق بينها لمعرفة ما اتفق منها وما
اختلف فيه ، ومقارنتها مع مصطلحات التراث.

المهني والتتني - ونقل الطباعة - يوضح بصورة أفضل كيفاً توضع منهجية المكتيب موضع التطبيق .
وهذه الخطوات كما يلي :

- 1 - يقوم الباحثون في المكتب بجمع الكتيب المدرسية الانجليزية والفرنسية التي تستعمل في تدريس موضوع (الطباعة) في الاقطار العربية وفي بعض الاقطار الاوربية وذلك بالاضافة الى ما يصدر بلغات اجنبية من معجمات في الموضوع.
- 2 - تستخلص من هذه الكتيب جميع المصطلحات العلمية والتقنية ذات العلاقة .
- 3 - يصنف مسردان (او قائمتان) احدهما بالانجليزية والاخر بالفرنسية للمصطلحات المستخلصة .
- 4 - تعقد ندوة مصغرة من المختصين والمدرسين لمراجعة المسردين والتأكد من علاقة المصطلحات المدرجة فيها بموضوع الطباعة واستكمال ما ينقصها من مصطلحات .
- 5 - تجرد جميع كتب التراث والمعاجم والكتب المدرسية والمطبوعات ومنشورات الجامعات العلمية وغيرها من الهيئات اللسانية في الوطن العربي للبحث عن المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية المتجمعة .
- 6 - يصنف مشروع معجم ثلاثي اللغة (عربي - انجليزي - فرنسي) لمصطلحات الطباعة .
- 7 - ترسل نسخ من مشروع المعجم هذا الى لجان التعريب في الاقطار العربية والى الجامع العلمية والمؤسسات التربوية ، كما ينشر في مجلة (اللسان العربي) من اجل الحصول على آراء المختصين وتعليقاتهم وردودهم .
- 8 - تنسيق جميع الردود والتعليقات ، وتمتد ندوة للمختصين في موضوع الطباعة لمناقشة محتويات مشروع المعجم تمهيدا لعرضه على

مؤتمر التعريب .

9 - يقدم مشروع المعجم الى مؤتمر التعريب لدراسته وتعديله واتقراره وتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

● استخدام الحاسب الآلي في معالجة المصطلحات العلمية وتوحيدها .

ان الازدياد الهائل في عدد المصطلحات العلمية والتقنية ، ومتطلبات توحيدها وتنسيقها واستيفاء وتقصى مفاهيمها والدقة في معالجتها ، وضرورة التعاون بين المكتب والهيئات الاخرى ، كل ذلك جعل المكتب يقرر استخدام الحاسب الآلي في معالجة المصطلحات ، ويتخذ ذلك القرار مرحلتين :

المرحلة الاولى : خزن المصطلحات العلمية العربية في بنوك المصطلحات الدولية في اوريسا وامريكا ، لا لتعريب هذه البنوك فحسب بل للوقوف على النقص في المصطلحات العلمية العربية كذلك .

المرحلة الثانية : انشاء بنك مركزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية بحيث يتصل برابط بكل المؤسسات العلمية المعنية في الوطن العربي لتضيف اليه او تستقى منه .

● دور لجان التعريب الجامعية في تعريب التعليم العالي :

في الاعداد لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية في التعليم العالي بادر مكتب تنسيق التعريب الى وضع خطة تستهدف مشاركة الجامعات والجمعيات المختصة في الوطن العربي في عملية توحيد المصطلحات العلمية في مرحلة التعليم العالي . بحيث تركز عملية تنسيق التعريب على دعامة ثلاثية قوامها المكتب والقطاع الجامعي والجمعية او الاتحادات العربية المتخصصة وهكذا قام المكتب بمراسلة وزارات التعليم العالي والجامعات في الاقطار العربية برجاء

المهنية في وطننا العربي فالمهنية يجب ان تنهـج
الخط الآتـى :

اولا - تقوم الجمعية المتخصصة او اتحاد الجمعيات
المتخصصة بتجميع كل المصطلحات العلمية
والتكنولوجية المستعملة في مادة اختصاصها
محاولة استيفاء مفاهيمها بقدر الامكان ووضع
مقالاتها الاجنبية بلغة او اكثر .

ثانيا - موافاة مكتب تنسيق التعريب بنتائج عملها
للاستفادة منها ، واضافة ما يمكن ان يكون مما
لا يوجد فيها ، واقتراح مقابلات اخرى لمفرداتها
الاجنبية .

ثالثا - نعتقد انذاك ندوة تشرف الجمعيات او
الاتحادات نفسها عليها انطلاقا من ورقة العمل
المشتركة وبحضور ممثل عن المكتب يتقوم
ببعض الايضاحات عند الحاجة .

رابعا - يعاد ما اتفق عليه الى مكتب تنسيق التعريب
لتتريغه من جديد في قالب واضح جزل يمكن ان
يقدم لاحد مؤتمرات التعريب التي يتفق على
ادراج هاته المادة المتخصصة بين موادها
ويدعى بعض اعضاء الجمعية او الإتصاف
للحضور في هذا المؤتمر .

مؤتمر التعريب الرابع

● تعريب التعليم العالي بإشراف مكتب تنسيق
التعريب :

تبذل الجامعات العربية جهودا مكثفة لتعريب
التعليم العالي بإشراف مكتب تنسيق التعريب في
الوطن العربي . فقد شكلت عدة جامعات عربية ، بناء
على طلب مكتب تنسيق التعريب ، لجانا جامعية
مكونة من اساتذة اختصاصيين في مواد علمية مختلفة
وذلك لتزويد المكتب بالمصطلحات العلمية التي تستعمل
في بلادهم وفي مجال تخصصهم . وتوصل المكتب بقوائم
اللجان العلمية التي شكلتها هذه الجامعات ،

تشكيل لجان للتعريب في كل دائرة علمية بكل
جامعة عربية وذلك ضمن لجان جامعية شاملة تضم
كل الدوائر والقطاعات كدائرة الفيزياء ودائرة الكيمياء .
وقد استجابت معظم الوزارات والجامعات لنداء
المكتب فشكلت لجان للتعريب في اكثر من عشرين
جامعة عربية ، بدأت تشارك في عمليات تنسيق
مصطلحات التعليم العالي التي مر وصفها آنفا ،
وتعمل هذه اللجان على تزويد المكتب بما لديها من
مصطلحات في مجال اختصاصها سواء اكانت تلك
المصطلحات بالعربية ام بالانكليزية ام بالفرنسية .
ويقوم المكتب حاليا بتجميع هذه المصطلحات وتنسيقها
وتصنيفها طبقا لموضوعات التعليم العالـمى ،
واضافتها الى ما تجمع لديه من مصطلحات في كتل
موضوع ، وذلك تمهيدا لاعدادها على شكل مشاريع
معجية تعاد الى اللجان الجامعية ذاتها لابداء
بملاحظاتها عليها ، ثم نعتد ندوات متخصصة يشارك
فيها اعضاء من اللجان الجامعية لمناقشة كـل
مشروع معجى قبل عرضه على مؤتمر التعريب
الخامس الذي سينعقد عام 1983 لدراسته واتراره
وتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

● اتحادات الجمعيات المهنية ودورها في تعريب
التعليم العالـى .

ان مكتب تنسيق التعريب يعتمد الامل على
مشاركة الاتحادات العربية في عملية تعريب التعليم
والسير بها حثيثا لتحقيق الغايات القومية السامية
التي نسمى اليها جميعا . وندوة تعريب الكيمياء التي
عقدتها (اتحاد الكيميائيين العرب) في تونس في
الفترة 3 - 5 يوليو (تموز) 1979 ، والمؤتمر الرابع
لاتحاد الجامعات العربية الذي خصص لمناقشة
(تعريب التعليم العالـى) من الامثلة الحية للمنهج الذي
ينبغي ان تسير عليه الاتحادات المتخصصة والجامعات

الذكرى العشرى للمؤتمر التعريب الاول في الوطن العربي

● بمناسبة الذكرى العشرى لانعقاد مؤتمر التعريب الاول في الوطن العربي عقد الاستاذ عبدالعزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب ندوة صحفية استغرقت زهاء الساعتين حضرها مندوبو الصحافة والاذاعة والتلفزة المغربية تحدث فيها عن اهداف المكتب ومشروعاته ومنهجيته ومنجزاته واجاب على امئلة رجال الاعلام وكان المؤتمر الاول للتعريب قد انعقد بالرباط في شهر ابريل 1961 بدعوة من الملك محمد الخامس وحضره ممثلو الدول العربية وجامعتها .

وقد وافق مرور هذه الذكرى انعقاد (ندوة الخبراء العرب لتوحيد مصطلحات المهنيات والتقنيات) التي ينظمها مكتب تنسيق التعريب لمدة تسعة ايام ويشارك في اعمالها خبراء من مختلف الاقطار العربية في مجالات البناء والتجارة والكهرباء والبيكانيكيا والطباعة والمحاسبة والتجارة .

منظمة حقوق الانسان

● اختارت منظمة حقوق الانسان الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الرباط عضوا عاملا فيها ، وذلك على اثر قيامه بالقاء بحث بعنوان (الاسلام وحقوق الانسان) في اجتماع عالمي حول حقوق الانسان نظمه اليونسكو مؤخرا في بانكوك عاصمة تايلاند . وتتخذ هذه المنظمة واتسطن مقرا لها وتضم في عضويتها المنظمات التطريسية العاملة في ميدان حقوق الانسان وعددا من الشخصيات الفكرية البارزة من جميع انحاء العالم .

توحيد مصطلحات التعليم المهني والتقني في الوطن العربي

● انعقدت في الثاني عشر من شهر مايو 1980

كما أنه يتوصل باستمرار بسيل من المشاريع المعجبة الجامعية التي تشكل نواة للتنسيق من اجل اعداد مشاريع معجبة للتعليم العالي .

ومن بين الجامعات العربية التي استجابت لنداء مكتب تنسيق التعريب بكلياتها المختلفة وشكلت لجانا علمية لجرد المصطلحات جامعات المملكة العربية السعودية وجامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس ، وجامعة المنصورة وجامعة المنيا ، وجامعة ابيرموك بالمملكة الاردنية الهاشمية ، والجامعات انسورية بدمشق وحلب ، وجامعة الكويت ، وجامعة الامارات العربية المتحدة ، ومجمع اللغة العربية بدمشق بالاضافة الى جامعات هارفارد واريزونا وماساشوستس الامريكية التي يعمل فيها عدد من الاساتذة العرب في مختلف الاختصاصات .

ومن جهة اخرى ، فان الاستعدادات تجري حاليا لمؤتمر التعريب الرابع الذي سينعقد في اواخر العام المقبل باحدى العواصم العربية ، لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية في موضوعات التعليم المهني (البيكانيكيا ، والكهرباء ، والطباعة ، والتجارة ، والصناعة السمائية ، والتجارة والمحاسبة ، وتكنولوجيا الانتاج) وجانب من موضوعات التعليم العالي (التقنيات ، والعلوم الادارية ، والالكترونيات ، والفلكيات ، والجيولوجيات والنفسيات) . وتهدى لهذا المؤتمر ينظم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ندوتين في شهري فبراير وابريل من العام المقبل يشترك فيهما عدد من المختصين من بين اعضاء لجان التعريب التي شكلت مؤخرا في كافة الجامعات العربية للتعاون مع المكتب في تضليا تنسيق المصطلحات العلمية والتقنية وتوحيدها في الوطن العربي .

الدورة العالمية الخامسة للسانيات فى دمشق

● تحتضن جامعة دمشق الدورة العالمية الخامسة للسانيات فى الفترة الواقعة بين 30 حزيران - يونيو و 26 تموز - يوليو 1980 تلقى فيها محاضرات باللغات العربية والفرنسية والانكليزية فى شتى فروع علم اللسانيات الحديثة كاللسانيات العامة والاسلوبية، وعلم النفس اللسانى، وعلم الاجتماع اللسانى، والصوتيات العامة، والمعجمية والمصطلحات، وغيرها يقوم بالقاءها اساتذة بارزون من الوطن العربى وبريطانيا وامريكا وفرنسا.

تساهم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى هذه الدورة حيث سيقوم احد خبراءها الدكتور على القاسمى (مكتب تنسيق التعريب) بالقاء محاضرات حول (الاتجاهات الحديثة فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) وكذلك (المنهجية فى علم المصطلحات الحديث) .

اساتذة الهندسة السعوديون يزورون مكتب تنسيق التعريب

● تنفيذاً لبرنامج اليونسكو لتبادل الاساتذة الجامعيين فى الوطن العربى يقوم الدكتور سليمان الطيب مهندس الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بزيارة مكتب تنسيق التعريب بالرباط لمدة اسبوعين كما سيقوم احد خبراء المكتب بزيارة الجامعة . وسيكون موضوع الزيارتين بحث الخطوات اللازمة لتعريب القطاع الهندسى فى التعليم العالى .

بين بصرة المشرق وبصرة المغرب

● تعقد جامعة البصرة بالعراق ندوة عالمية لدراسة مصادر تاريخ البصرة وذلك فى الفترة 22 - 24 ديسمبر 1980 يشارك فيها مؤرخون من جميع

بمكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ولمدة ثمانية ايام ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهنى والتكني، عكف خلالها خبراء عدد من الاقطار العربية على دراسة المصطلحات التى اعدتها مكتب تنسيق التعريب فى التجارة والميكانيكا والصناعة المعمارية والتجارة والحاسبة والكهرباء والطباعة .

واشترك فى هذه الندوة خاصة خبراء من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمملكة المغربية .

ونظرا لما لهذه المواد من اهمية فى عالمنا اليوم وللحاجة الماسة والملحة لها فى التعليم فقد تقرر أن تعرض هذه المصطلحات على شكل معاجم متخصصة « ثلاثية اللغة » (عربى - انجليزى - فرنسى) على مؤتمر التعريب الرابع لدراستها واترارها وتعميم استعمالها فى جميع الاقطار العربية .

البنك العالمى للمصطلحات الدولية

● وقع اختيار اتحاد المترجمين الدولى على مكتب تنسيق التعريب بالرباط لفتح فرع للبنك العالمى للمصطلحات الدولية فى الوطن العربى . ويعنى اتحاد المترجمين الدولى - الذي تشترك اليونسكو فيه ويتخذ العاصمة البولونية مقرا له - بالمصطلحات العلمية والتقنية الجديدة وابداج مقابلات دقيقة لها فى عدد من اللغات العالمية، ونشرها فى مجلته « بابل » . والاساذ عبد العزيز بنعبد الله مدير علم مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى عضو فى هذا المكتب وقد أسس الاتحاد مؤخرا بنكا للمصطلحات واختار عددا من المؤسسات المعجبة لفتح فروع لهذا البنك . ويقوم مكتب تنسيق التعريب بتزويد هذا البنك بالمقابلات العربية للمصطلحات العلمية الفرنسية والانكليزية التى ينشرها فى مجلته « اللسان العربى » .

لتحيا العالم ، وستنشر أبحاثهم في كتاب خاص بهذا الموضوع ويساهم الأستاذ عيد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط في هذه الندوة ببحث عنوانه (بين بصرة المشرق وبصرة المغرب) يلتقى فيه الضوء على الصلات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدين .

مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة يتعاون مع مكتب تنسيق التعريب

● بعد العمل الهادف الى خزن مصطلحات اللغة العربية كإداة عمل في المحافل الدولية من طرف مؤسسات أوروبية وأمريكية في ميونيخ (ألمانيا) ، وفراسكاتي (إيطاليا) وباريس (فرنسا) ، وكبيك (كندا) ، ومقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جاء دور مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة التي تود التعاون مع مكتب تنسيق التعريب بإضافة اللغة العربية الى اللغات المستعملة في السوق الأوروبية وهي : الإنجليزية والفرنسية والالمانية والإيطالية والدانماركية .

وقد زود المكتب المذكور من طرف مكتب تنسيق التعريب بكل المصطلحات التي تجمعها والتي يواصل تضييقها لسد الفراغ في اللغة العربية باستعمال ، مع مراعاة مقتضيات التنسيق والتوحيد التي يضطلع بها مكتب تنسيق التعريب على صعيد الوطن العربي .

ويستهدف هذا التعاون الوصول الى :

1 - نشر اللغة العربية ، خاصة المصطلحات الموحدة بين اقطار الوطن العربي في مختلف المحافل الدولية ، والبنوك الدولية للكلمات بالخصوص .

2 - استعادة المكتب من هذه الجهات ، بالتزود فيها بالمصطلحات الحديثة بمختلف اللغات ، وكذلك بالمصطلحات العربية المخزونة بطريق الاسترجاع الآلي وذلك في انتظار تمكن المكتب من امتلاك جهاز خزن خاص به .

ندوة حول موقف الديانات من حقوق الانسان في باتوك

● بدعوة من اليونسكو توجه الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي الى مدينة باتوك عاصمة ناياند حيث انعقدت من 3 الى 7 ديسمبر الماضي ندوة لدراسة مواقف مختلف الديانات من حقوق الانسان وقد التى الاستاذ بنعبد الله الذي مثل العالم الاسلامي في هذا المؤتمر - بحثا باللغة الفرنسية حول (الفكر الاسلامي وتطور حقوق الانسان) .

مؤتمر الدعوة والتعليم في الهند

● انعقد في الهند في الثاني والعشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر فبراير لعام 1980 مؤتمر اسلامي كبير بعنوان (مؤتمر الدعوة والتعليم) برعاية واثراف الجامعة السلفية ببنارس وقد بحث هذا المؤتمر موضوع الدعوة الاسلامية ووسائل نشرها في مصر الحاضر كما ناقش القضايا التعليمية التي تواجه المدارس الاسلامية في الهند . هذا وقد دعى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، للمشاركة في هذا المؤتمر .

المؤتمر الاسلامي الثالث للسيرة النبوية

● انعقد في 24 نوفمبر الماضي بالدوحة المؤتمر الاسلامي العاشر الثالث للسيرة والسنة النبوية

وقد تقرر اعتماد التجميع المقبل في اواخر فصل
الشتاء بدمشق أو القاهرة على غرار الكيفية المتفق
عليها من طرف الحكومات المهتمة بالامر .

ندوة لتوحيد مصطلحات الجيولوجيا

تمتد في اوائل العام القادم في دمشق ندوة خبراء
من العالم العربي لتوحيد مصطلحات علم الجيولوجيا
في الوطن العربي ، وكان مكتب تنسيق التعريب في
الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
قد بادر بايفاد احد خبراءه وهو الاستاذ تونيق عمارين
الى دمشق للتنسيق والتعاون مع المديرية العامة
للمعادن والجيولوجيا السورية وكذلك جمعية
الجيولوجيين السوريين من أجل عقد هذه الندوة ، وتم
مشروع معجم في الجيولوجيا يشمل أكثر من ثمانية
آلاف مصطلحا كورقة عمل كان مكتب تنسيق التعريب
قد أعدها من قبل ، وكذا فقد استعدت جمعية
الجيولوجيين السوريين أن تعمل خلال الأشهر
القادمة لإعداد توائم مصطلحات في الجيولوجيا
كورقة عمل أخرى منها ، لكي تقدم
الورقتان إلى ندوة الخبراء المنوى عقدها في اوائل
العام القادم .

بحضور عدد كبير من جهازة العلماء المسلمين في كافة
اتحاء العالم .

وقد شارك في هذا المؤتمر من المملكة المغربية
الاستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير مكتب تنسيق
التعريب في الوطن العربي بالرباط .

التعاون الفرنسي - العربي

● اجتمع أعضاء المجمع اللغوي الفرنسي
العربي لعلم المصطلحات بطلب من كتيك في اطار
خدماته المستمرة للمرة الثانية من 22 الى 28 أكتوبر
1980. وانضم لأول مرة ممثلو ليبيا وسوريا لممثلي
الدول المؤسسة .

وقد عقد المجتمعون ست (6) جلسات تحت
أشراف الاستاذ عبد العزيز بنميد الله ، مدير مكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربي (التابع للجامعة
العربية) بالرباط ، اذ قام بنحو 395 ملنا ممثلا
من قبل فريق مكون من خمسة علماء ولغويين تونسيين
وقد قدم الرئيس عبد الرحمن الحاج صلاح ،
مدير المعهد اللغوي والصوتي بالجزائر ، والسيد
الخطيب استاذ علم النبات في جامعة دمشق ،
مستندين متعلقين بالبيولوجيا للحاضرين .

معجم للطاقة النووية

- يقوم الاستاذ عبد الجليل بالحاج ، خبير غير
متفرغ بالمكتب ، بوضع المقابلات العربية لمصطلحات
معجم الطاقة النووية .
- وفيما يلي عرض لمحتويات المعجم المذكور
باللغات (الإنجليزية - الفرنسية - العربية) :
- (1) الفيزياء النووية ، الوقاية من الاشعاعات ،
الكيمياء النووية ، تقنيات القياسات ،
11 - الفيزياء الاساسية .
- 111 - موميئات
112 - الفيزياء النووية الاساسية
12 - الاشعاعات
121 - موميئات
122 - انواع الهيتيات والاشعاعات
123 - مقادير الاشعاعات
124 - مصادر الاشعاعات
13 - النشاط الاشعاعي
14 - الاساليب النووية والذرية
141 - الامتصاص والتخفيف
142 - التلدين
143 - الانتشار النووي
144 - طرق واساليب اخرى
15 - المقاطع الفعالة والطنينات
151 - المقاطع الفعالة
152 - الطنينات
16 - الوقاية من الاشعاعات
161 - جرعات وقياس الاشعاعات
162 - الآثار الاحيائية للاشعاعات
163 - الوقاية من الاشعاعات
وموضوعات اخرى .
- (2) الهندسة النووية
21 - موميئات
22 - انواع التفاعلات
23 - الوسوة النووي
231 - موميئات
232 - الاغناء
233 - اعادة معالجة الوقود
24 - التحكم في التفاعلات وتشغيلها .
241 - التحكم في التفاعلات
242 - تشغيل التفاعلات
25 - أمن التفاعلات
26 - فيزياء التفاعلات
271 - نظريات التفاعلات .
272 - استطارة النيوترونات وتبطينها
273 - الخروجية
274 - المغاطية
275 - التحويل وفوق التوليد
276 - قضايا فيزيائية متعلقة بالقلب
28 - تقنيات الحرارة
29 - المواد وخواصها
(3) التجيبرات النووية

اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى

● صدر كتاب جديد بعنوان (اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى) من تأليف الدكتور على القاسم خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط . ويشتمل الكتاب على اثني عشر فصلا تناول الاسس اللغوية والنظرية لتدريس العربية للناطقين باللغات الأخرى وبعض التطبيقات العملية . ومن الموضوعات التي تناولها الكتاب استخدام العقل الالكتروني في تدريس اللغة العربية ، واستعمالات مختبر اللغة في تعليم العربية لتغيير الناطقين بها ، وكيفية اعداد كتب تدريس العربية والمعاجم الخاصة بالطلاب غير العرب ، واستخدام الوسائل البصرية كالخرائط في تعليم العربية وغيرها .

ومعروف ان الكتب القليلة في هذا الميدان لا تناسب والاقبال على تعلم العربية في جميع انحاء العالم ، ولا تفي بحاجة المدرسين العاملين في هذا الحقل الحيوي .

معجم عربي - ألماني جديد

● يقوم المعجمي الألماني المعروف الدكتور شريجه بتفويض من جمعية المستشرقين الألمان بتأليف معجم (عربي - ألماني) موسوعي حديث يصدر على شكل أجزاء ويستغرق اصداره سبع سنوات . ويعتمد هذا المشروع بصورة أساسية على جهود مكتب تنسيق التعريب بالرباط في ميدان المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية .

اتحاد المترجمين الدولي في بولونيا وتعريب المصطلحات العلمية

قام خبراء مكتب تنسيق التعريب الاساتذة :

محمد بنزيان ، توفيق عمارين ، عبد الرحمان العلوي ، باضافة المقابلات العربية لمصطلحات علمية جديدة في مختلف العلوم الطبيعية في الجيولوجيا والكيمياء ، والاحياء ، وعلم الأتربة ، وعلوم البيئة والمحيط .. وغيرها .

وكان المكتب قد توصل بهذه القوائم من اتحاد المترجمين الدولي F I T الذي يتخذ مديسة فارصونيا في بولونيا مقرا له ويتمتع بدعم ورعاية منظمة اليونسكو .

ويقوم هذا الاتحاد الدولي بحصر المصطلحات العلمية المستجدة وفي جميع حقول العلم والمعرفة ، ثم يقوم بوضعها على شكل قوائم يرسلها الى اكثر من خمسين بلدا لوضع المقابلات لها في اللغات المختلفة كما يصدر عن الاتحاد مجلة فصلية تسمى (بابيل) Babel ، تنشر فيها المقابلات العلمية وقوائم المصطلحات العلمية الحديثة لاطلاع الباحثين وتشكل لجنة الترجمة في المجلة من بلدان : المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، وبلجيكا ، ولكسمبورج وبلغاريا ، والمانيا الاتحادية ، وبولونيا والاتحاد السوفياتي .

ومن الجدير بالذكر أن الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي في الرباط ، هو عضو اللجنة الدولية لتوحيد التسميات العلمية للمفاهيم الجديدة .

ببليوغرافية للوحدة العربية

● أعلن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عن قيامه باعداد موسوعة عمل ببليوغرافية خاصة بالوحدة العربية ، لتكون مرجعا هاما للباحثين والمفكرين في قضايا الوحدة العربية (الفكرية والنظرية والسياسية والعسكرية و ..) وتجري الآن اتصالات بين مركز دراسات الوحدة العربية ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي

مشكلات اللغة العربية في الامم المتحدة

توجه في منتصف شهر اكتوبر 1979 الى نيويورك الاستاذ عبد العزيز بنعد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط وذلك بدعوة من الامم المتحدة (ادارة الترجمة) للتشاور معه حول كيفية معالجة مشكلات المصطلحات العربية في بنك المصطلحات الذي تزمع الامم المتحدة اتامته ، ووضع خطة مشتركة للتعاون على حل هذه المشكلات .

وسمرف ان اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية في المنظمة العالمية ووكالاتها المتخصصة .

ونائى زيارة الاستاذ عبد العزيز بنعد الله في وقت يضع المكتب الخطط اللازمة للانتقال من مرحلة خزن المصطلحات العربية في بنوك المصطلحات في اوربا ، الى مرحلة انشاء بنك مركزي للمصطلحات في الوطن العربي .

المكتب عضو في الشبكة الدولية للمصطلحات

● انضم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى عضوية الشبكة الدولية للمصطلحات العلمية وتوثيقها . وتهدف هذه الشبكة التي ساعدت اليونسكو على انشائها الى تطوير نظرية علم المصطلحات ، وتنمية التعاون الوثيق بين جميع المؤسسات الدولية العاملة في حقل المصطلحات العلمية والتقنية ، وتوثيق هذه المصطلحات وتوفير المعلومات عنها .

وتتخذ هذه الشبكة جامعة فينا مقرا لها ويتولى الاستاذ فليبر استاذ علم المصطلحات في جامعة فينا امانة سر هذه الشبكة .

دورة صيفية بجامعة اكسفورد

● تقيم جامعة « اكسفورد » البريطانية دورة صيفية خاصة لناقشة قضايا علم الدلالة وصناعة

لامداد المركز العربي بالمعلومات المتعلقة بالأسس ومبادئ الوحدة اللغوية في الوطن العربي .

معجم المصطلحات الرياضية الموحدة

● يكلف مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط على تصنيف معجم للامعاب الرياضية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاتصالات جارية لهذا الغرض مع الاتحاد الرياضى العربى ووزارات الشبيبة والرياضة ، ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي لتجميع ما يتوفر من مصطلحات اعداد لمشروع المعجم الموحد الذي سيعرض على مؤتمر التعريب لاتقراره ونشره وتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

ومعروف ان اللغة العربية أصبحت احدى اللغات الرسمية في منظمة الامم المتحدة ، والمنظمات الرياضية الدولية كدورة العاب البحر الابيض المتوسط وغيرها .

المعجم ومستعملوه

● صدر في بريطانيا كتاب جديد بعنوان (المعجم ومستعملوه) يتناول صناعة المعجم واسسها النظرية ومشكلاتها العلمية ، واستخدام الحاسب الالى في انشاء بنوك الكلمات .

ويتألف الكتاب من عشرين بحثا قام بكتابتها خبراء في علم الدلالة وصناعة المعاجم من جميع احاء العالم ، وجمعها واعدتها للطبع الاستاذ هارتن مدير مركز اللسانيات في جامعة اكستر .

ومن الوطن العربي شارك الدكتور على القاسمى الخبير بمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط يبحث في هذا الكتاب يعالج فيه (المصطلحات العلمية والتقنية في المعجمية العربية) .

المعرض الخامس للكتاب العربي في الكويت

● افتتح في الكويت في الثالث من نوفمبر لعام 1979 ولمدة عشرة ايام المعرض الخامس للكتاب العربي الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعرض فيه ما يزيد على عشرين الف كتاب . وقد شارك في هذا المعرض عدد كبير من دور النشر والمؤسسات العلمية العربية . وقد اشترك مكتب تنسيق التعريب في هذا المعرض فخصص له جناح عرض فيه نماذج عديدة من مجلة اللسان العربي ومجموعة وائرة من مطبوعاته ومما يجسسه العلمية والتنشئة .

وقد لقي هذا المعرض الذي ينظم للسنة الخامسة على التوالي اهتماما واسما من قبل المتقنين والقراء للدور الذي لعبه في تعريف جمهور القراء في الكويت بمختلف الانكار واحداثها في مجالات العلم والفن والثقافة .

معرض للكتاب العربي في بغداد

● اقامت الجامعة التكنولوجية ببغداد معرضا للكتاب العربي في الفترة من 24 - 29 / 11 / 1979 وقد شارك فيه مكتب تنسيق التعريب في الرباط ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال عرض بعض منشوراته . وقد تم ، في نهاية المعرض ، اهداء المطبوعات المخورة الى مكتبة الجامعة .

المعاجم وذلك في الفترة ما بين الخامس عشر والرابع والعشرين من شهر غشت 1980 . ويشترك فيها المتخصصون في هذا المجال من جميع أنحاء العالم ومن بينهم خبراء مكتب تنسيق التعريب . وتتناول الندوة المشكلات النظرية والمنهجية في صناعة المعاجم .

ندوة « مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة » في الكويت

● عقد مؤخرا في جامعة الكويت (ما بين الرابع والسادس في نوفمبر لعام 1979) ندوة (مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة) . وقد اشترك فيها ممثلون عن جامعات : الرياض والبصرة وصنعاء وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة ، اضافة الى جامعة الكويت وعدد من الاساتذة المختصين بقضايا اللغة .

وقد شارك مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط في اعمال هذه الندوة ومناقشتاتها . والتي يمثل المكتب الدكتور علي القاسمي بحثا عاما عن (التعابير السياقية والاصلاحية) . والمكتب يمكن الان على اعداد معجم احادي اللغة خاص بهذه التعابير ، ليضمنه في متناول متعلمي العربية من الناطقين باللغات الاخرى .

III: بين المجلة وقرائها

نتشر في هذا الباب أمثلة من الرسائل الكثيرة التي ترد الى مجلة (اللسان العربي) نقطف منها ما يلي :

* توصل المدير العام للمكتب برسالة من الاستاذ احمد بن سوادة ، مستشار صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب ، جاء فيها :

« أشرف بأن انهى الى سيادتكم بأن ديوان صاحب الجلالة ، رفع الى الجناح الشريف دام له العز والتوفيق مجلة (اللسان العربي) الموما اليها اعلاه .

واذ اشكركم بحرارة على ما تجشمون من جهود مخلصه ونبيلة للحفاظ على لغة القرآن ، ولسان العرب ، ولخدمة العلم والمعرفة بلفكم رضى وعطف صاحب الجلالة نصره الله ، ودعواته بالتوفيق والنجاح . »

* توصل المكتب برسالة من معالي الوزير المغربي المشرف على تربية اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات ، نقطف منها ما يلي :

« لقد كان للنسخة السادسة عشرة من مجلة اللسان العربي التي تفضلتم بيعتها الى صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد اطيح الاثر

واحده على نفس سموه وبهذه المناسبة السعيدة يطيب لى ان اتقدم الى فضيلتكم اصالة عن سمو الامير ولي العهد بأجمل عبارات الشكر وأغنى كلمات الشفاء معربا عن تقدير سموه الفائق للجهود الجليلة التي يبذلها المكتب والعلماء ذوو الاختصاص في ميدان اللغة العربية والمصطلحات العلمية والتعريب متمنيا للاستاذة المختصين الباحثين مزيدا من التوفيق والنجاح وللمكتب اطراد التقدم والفلاح .. »

* وبعث الينا الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، رئيس مجمع اللغة العربية الاردني ، برسالة جاء فيها :

« تحية واحتراما ، مع خالص التقدير والاجلال لجهودكم الموفقة ، وجهود المكتب الدائم لتسييق التعريب . وبعد : فان مجمعكم الاردني حريص على ان تزدان مكتبته بما يصدر من انتاج المكتب الدائم من معاجم لغوية وعلمية مختلفة ، واعلم انكم انتم ايضا حريصون على هذا مثلنا . ولى ملء الامل في أن تفضلوا بتزويدنا بما صدر من منشورات المكتب من معاجم ومراجع في وقت قريب . »

* وبعث لنا السيد الامين العام لمنظمة اذاعات
الدول الاسلامية بجدة ، المملكة العربية السعودية ،
برسالة جاء فيها :

« تلقت الامانة العامة لمنظمة اذاعات الدول
الاسلامية بمزيد من الشكر والتقدير هديتكم القيمة
المتصلة في الجزء الاول والثاني من المجلد السادس
عشر لمجلة « اللسان العربى » الصادرة عن مكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربى بالرباط بالمملكة
المغربية .
والامانة العامة للمنظمة ، اذ تحيى الجهود
المبذولة في الابحاث اللغوية وفي نشاط الترجمة
والتعريب ، تود ان تعرب عن تقديرها للبحوث
والدراسات القيمة الواردة في المجلد والتي جاءت في
عرض شائق يتسم بالعمق الفكرى والتحليل العلمى
ما يكسب الدارسين في هذا الحقل معرفة جمة
ووافرة في لغة القرآن .. »

* وتوصل المكتب برسالة من فضيلة مدير المركز
الاسلامى والثقافى ببلجيكا جاء فيها :

« يسعدنى ان اهديكم أطيب تحياتى واعرب
لكم عن جزيل شكرى وثنائى على تزويدكم لمكتبة
المركز بمجموعة المطبوعات المعجبة واللغوية وعلى
مساهمتم الفعالة في نشر الثقافة العربية والاسلامية
في الاوساط الغربية .

واننا اذ نعرب عن صادق الامل في ان يتجدد
مثل هذا الدعم ، ندعو المولى الكريم ان يوفقنا جميعا
الى نشر كلمته باذنه في العالمين .

* ومن رسالة بعث بها لنا الاستاذ الدكتور حاتم
صالح انصاهن :

« وبعد فمن دواعى سرورى ان اكتب اليكم
راجيا موافقتى بما صدر من اعداد مجلة (اللسان
العربى) التى طبقت شهرتها الامامى وبما سيصدر ،
مع العلم اننى من المتخصصين بعلم اللغة والمعجمات .»

كما وانما الدكتور الضامن بثلاثة من مؤلفاته
وهى :

(1) الزاهر في اللغة لابن الاثيرى (1 - 2)

(2) رسالتان للجاحظ

(3) نظرية النظم (تاريخ وتطور) .

* وارسل الاستاذ الدكتور ج . كوفنى Coveney
من معهد اللغات الحية بجامعة باث في بريطانيا خطبا
الى المكتب يشكره فيه على مجموعة المعاجم العلمية
والتقنية التى نشرها المكتب وتوصل بها الاستاذ
المذكور . كما عبر عن رغبته في استمرار التعاون
العلمى والتبادل الثقافى بين المكتب وجامعة باث .

* وجيء في رسالة الاستاذ د . عبد المكرم خفاجى
قسم النبات ، كلية العلوم جامعة الرياض -
المملكة العربية السعودية :

اشكركم جزيل الشكر على ما تقومون به من
جهود مملوسة في التعريب وتنسيقه كما اشكركم على
دعوتكم لى للساهمة في التعريب ، لذا فانى اخبر
سعادتم انى بدأت اهتم كثيرا بالتعريب لما لمست
من حاجة ماسة للطلاب خلال تدريسى لهم . وانيدكم
بانى اعكف الآن على عملى الاول في التعريب وهو
تعريب كتاب في الطحالب ALGAE وسوف اوافيكم
بنسخ منه حال انتهائى منه . كما ارجو تزويدى بأية
مصطلحات جديدة في مجال العلوم واى مطبوعات
لديكم في هذا الصدد ولكم جزيل شكرى . والله
يحفظكم .

* وبعث الاستاذ الدكتور مارتن فورسترن Forestner

مدير معهد اللغة والثقافة العربية في جامعة
جوهانزغوتنبيرغ في مدينة غرمزهايم بالمانيا الاتحادية ،
الذى يقوم حاليا ببحث موسع في المصطلح القانونى
والفقهى باللغة العربية - رسالة الى المكتب يشكره
فيها على (معجم الفقه والقانون) يقول فيها « اشكركم

« ومن يواعث السرور اتنا كلما تصفحنا المجلة
 وأمعا النظر في محتواها الا وشعرنا في عالمنا هذا
 بوجود تلك الضالة التي طالما نشدناها في الوطن
 العربي . ومن أهم ما لمسناه من خلال تصفحنا لها هو
 رغبتكم الشديدة في النهوض باللغة العربية المريقة
 وجعلها في مصاف اللغات الحية العالمية اتنى اذ ابلغكم ،
 اصالة عن نفسى ونيابة عن مدرسة الاصلاح ،
 خالص الشكر واسمى التهانى واصدق الدعوات
 للجهود الجبارة التى تبذلونها فى سبيل تنقية اللسان
 العربى وتبديد السحابات العامية والكلمات السوتية
 والانفاظ الاعجمية ، فانه يطيب لى بهذه المناسبة ان
 احذركم عن مدرسة الاصلاح التى هى احدى المدارس
 العربية المنتشرة فى أرجاء الهند . لقد انشئت هذه
 المدرسة على اساس ان يدرس فيها القرآن والسنة
 والفقه والفلسفة والتاريخ ، والعلوم المعاصرة فى
 ضوء الكتاب والسنة . وهذه هى الفكرة التى ابداهها
 الاستاذ الامام عبد الحميد الفراهى ، رحمه الله ،
 الذى عاش فى هذا المعهد السنوات الاخيرة من حياته .
 وقد اشتهر قبل ذلك لدى الاوساط العلمية والادبية
 فى الهند بمعرفته الواسعة فى ميدان الآداب العربية
 والقرآن العظيم . وكان من اجل تلامذته العلامة شبللى
 النعمانى الذى عنى بهذا المعهد فى العقد الاول من القرن
 الرابع عشر الهجرى .

ولم يزل المعهد يعمل وفق تلك الفكرة الموفقة ،
 بالرغم من العقبات الكثيرة التى اعترضت سبيله
 السى ان اتلج الكثير وانجب
 نخصيات بارزة ، انت واجبها نحو الامة
 الاسلامية فى المجتمع الهندى ، من امثال الاساتذة :
 ابن احسن الاصلاحى ، صاحب تفسير تدبير القرآن
 (8 مجلدات) ، ابو الليث الاصلاحى ، امير الجماعة
 الاسلامية الهندية سابقا ، صدر الدين الاصلاحى ،
 وله مؤلفات كثيرة تشتمل على توجيهات قرآنية فى
 مختلف مجالات الحياة ، بدر الدين الاصلاحى الذى
 لا يزال منكباً على جمع مخطوطات الامام الفراهى
 وترتيبها وطبعها .

على هذه الهدية شكرا جزيلا واعتقد بان هذا المعجم
 له قيمة علمية جيدة ، وانه من النفع العظيم للطلاب
 الذين يدرسون اللغة العربية عندنا . »

*** وبعت لنا الاستاذ راضى غلام حسين (العراق)
 برسالة تقتطف منها ما يلى :**

« ... وبعد : فلا داعى لكرر على سيادتكم مقدار
 شغفى واعتزازى بجلتكم الغراء التى آمل ان
 تصبح فى المستقبل فى متناول كل محبها من أهل
 العربية والاسلام -- انى اترح ان يتهاى مورد مالى
 خاص لجلتنا الحبية « بالذات » وذلك من خلال
 تثبيت سعر للاشتراك فيها للانفراد والهيئات ...

... فجلتنا الحبية تتميز بانها تخصصية ولكن
 باطار شعبى يجعلها محبوبة ومطلوبة من كل الواعين
 وعلى اختلاف تحصيلاتهم ، اضافة الى انها متشعبة
 الاختصاص فيستفيد منها حتى الطبيب والمهندس
 واللغوى وغيرهم ، فلماذا لا تمكوا اسرها لتدخل
 البهجة على قلوب محبها غير المحدودين والمتلهفين
 للحصول عليها ؟ . »

*** ووافانا الاستاذ صبيح الغافقى من بغداد برسالة
 تقتطف منها ما يلى :**

« ... وشكرا جزيلا على ما تكرمت به من مجلة
 اللسان العربى العدد الخامس عشر بأجزائه الثلاثة
 لقد كان رايى كما تعلمون وما زال ان هذه المجلة
 التى تشرفون عليها ستبقى لسانا صادقا وترجمانا
 امينا لتطور الفكر الادبى المعاصر وانها ستظل -- كما
 كانت دائما -- صلة الاخوة بين المشرق والمغرب ورسالة
 الادب الرفيع ومثابة للذين جمعهم اللسان العربى
 والتقوا عن محبة ومودة لخدمة لغة القرآن الكريم .

*** تلقينا من السيد عبد الحميد الاصلاحى استاذ
 الادب العربى بمدرسة الاصلاح بسراتمير بالهند ،
 رسالة مطولة جاء فيها :**

ولقد سهلت علينا كثيرا من الاعمال الهامة في الترجمة والاطلاع .

نسأل الله أن يسدد خطاكم لخدمة الامة العربية .. »

2 - « بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وحلول عيد رأس السنة الهجرية انتهت هذه الفرصة لآدم لكم اجمل التهاني والتبريكات وكل عام وانتم بخير .
واسأل الله أن يسدد خطاكم لخدمة الامة العربية ولحفظ لغة الضاد من الضياع . أما بالنسبة لمجلة اللسان العربي ، فقد زاد الإقبال عليها وانتشرت بين المثقفين عندنا ونالت اعجابهم ، لذلك أنقل لكم عنهم هذا الاعجاب ، والفضل يعود لرعايتكم لهذه المجلة » .

* جاعنا من السيد محمد السيد ، الذي يعد رسالة الدكتوراه في العلوم اللغوية بجامعة أديانا في الولايات المتحدة الامريكية خطابا يقول فيه (امنكم على الدور التاريخي الذي يقوم به مكتبكم للارتقاء باللغة العربية كإداة فعالة لنقل الفكر والتكنولوجيا المعاصرين ، وإن مجهوداتكم المخططة والواعية لزيادة الكفاية الوظيفية لهذه اللغة خدمة جليلة للوطن العربي بصورة خاصة وللعالم الاسلامي بصورة عامة) .

* ومن السيد الصادق مامي ، مدير دائرة الاعلام بالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (الخرطوم) :

« تلقينا بيزيد الشكر والتقدير الجزء الاول والثاني والثالث من المجلد الخامس عشر من مجلة « اللسان العربي » القيمة التي تتولون اصداؤها . ونظرا لما لهذه المجلة من أهمية في مجال الأبحاث اللغوية ومناشط الترجمة والتعريب ، نرجو التكرم بتزويدنا بالمجلدات السابقة - إن أمكن - مع مواصلة امدادنا بكل ما يصدر عن هذه المجلة من مجلدات وخلصه حتى تكتمل لدينا أعدادها منذ صدورها » .

هذا وقد ترك الاستاذ الامام الفراهي ذخرا عظيما وتراثا ضخما حول معارف القرآن وأسراره ، منه ما طبع ومنه ما هو في الطريق الى الطباعة والنشر .

* ومن رسالة الدكتور رضا جواد كاظم (العراق) نقطف ما يلي :

« .. الفلة التي روتها « مجلة اللسان العربي » ما زالت تتطلع الى المزيد للإرتواء من مناهل العربية العذبة ، وهذا هو الحائز الذي دفعنا للكتابة اليكم .. لقد غيرتني « اللسان العربي » بنشوة عارمة ومتمعة لا مثيل لها جعلتني أتلهف للحصول على المزيد من نتاجكم الفذ ، وحقيقة لا بد من تسجيلها وهي أن مجلتكم لا يصلح لهذا الاسم غيرها كما لا يصلح الاسم « اللسان العربي » الا لها . وكل املى أن يبد الله في اعماركم ويصلح حالكم للاستمرار في هذا الطريق المشاكك لخدمة لغتنا الحبيبة » .

* وتوصفا برسالة من الاستاذ محمد علي محيي الدين من العراق نقطف منها ما يلي :

« إن ما تشهده مجلتكم الزاهرة اللسان العربي من بحوث لغوية هادفة وما تبذلونه من جهد في اعداد المعاجم الخاصة بتعريب المصطلحات وفق معايير وأسس علمية جعلني أشعر بالأسف الشديد لعدم اشتراكني بها سابقا حيث حصلت على أعداد منها من سيادة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين ولمست ما فيها من فوائد علمية جمة لا يستغنى عنها الباحث أو الدارس فاحببت مكاتبكم للحصول على ما ينتمى مجموعتي منها واعتباري مشتركا فيها وأنا على استعداد لتأدية ما يترتب على ذلك من التزام مادي أو «نبيسى» .

* وكتب اليها المهندس محمد محب الدين (سوريا) برسالتين جاء فيها :

1 - « أود أن أنقل اليكم اعجابي واعجاب جميع زملائي المهندسين بهذه المعاجم التي أصدرتموها .

✳ وجاء في رسالة السيد رئيسي مصلحة وسائل
التكوين لمديرية الموظفين بالشركة الوطنية للكهرباء
والغاز (الجزائر) :

« يسرنا ان نبعث اليكم بتحياتنا وعظيم تقديرنا
لكم لما تبذلونه من مجهودات لخدمة اللغة العربية
ونشرها في جميع المجالات العلمية .

ونحيطكم علما باننا نقوم حاليا بحملة تعريب
واسعة النطاق في صفوف العاملين بالشركة الوطنية
للكهرباء والغاز على مختلف درجاتهم وتخصصاتهم
سواء اكانوا اداريين ام تقنيين ، ولا نخفى عليكم ما
نلاقيه من صعوبات في هذا الميدان ناجمة عن افتقارنا
للوسائل اللازمة لتطبيق التعريب ولا سيما فيما يتعلق
بالنصوص الادارية والتقنية وكذلك النصوص اللغوية
المناسبة لتعريب الكبار ذوي الثقافة العالية والمتوسطة
باللغة الفرنسية .

ولا يسعنا الا ان نتقدم لمكتبكم راجين منكم ان
تدعوا لنا يد المساعدة في هذا المجال وذلك بتزويدنا
بالدراسات الخاصة بتعلم الكبار والكتب والنصوص
الادارية والتقنية ، وكذلك القواميس الفرنسية العربية
والنشرات والمجلات ... »

✳ ومن رسالة وافانا بها السيد سيف الدين شهاد
الذي يقيم في ألمانيا الغربية نقطف ما يلي :

« لكم سررت عندما سمعت بجهودكم وما تقومون
به من ابحاث ودراسات وخاصة فيما يتعلق بامور
المعاجم والترجمة . اننى اقيم في بلاد الغرب واعمل
الى جانب دراساتي كترجمان محلف للفتين العربية
والالمانية ، واقوم بترجمة بعض الدراسات العلمية
وفي هذا المجال اتمنر الى المراجع في الترجمة ... »
ويضيف : « وقد اطلعت عند صديق لى على بعض
مجلدات مجلة اللسان العربى وكم يسرنى لو تمكنت
من الحصول على ما يبكن منها » .

✳ وبعث السيد الحسين عاصم من كلية اللغة
العربية بهراكش في المغرب برسالة نقطف منها ما
يلى :

« . شكر الله لكم جهودكم المتواصلة لاعادة لغة
الضاد الى سابق عهدا كلفة علم ، وعرفان بعد
مرورها بظروف قاسية نتيجة انتطويق الاستعماري
المحكم ، الذى شل حركتها وعرقل مسيرتها ... لان
الاستعمار يدرك قيمة اللغة العربية ودورها الحضارى ،
ووزنها في نشر الوعي وتحرير الفكر ، فناصرها العداة ،
وتشدد عليها القبيضة حفاظا على مصالحه .

انكم يا استاذ بالتاجكم القيم في الميدان اللغوي
وبادارتكم لمكتب التنسيق والتعريب ، وباشرافكم على
مجلته الراقية « اللسان العربى » تقومون بفك اغلال
التطويق الاستعماري ، وتساهمون في تكوين اجيال
— على امتداد العالم الاسلامى — واعية ترفض
التبعية القذرة التى اصلت فينا العجز ، وعمت في
نفوسنا داء مركب النقص . كثر الله من امثالكم وجزاكم
عن الاسلام والمسلمين خيرا .

✳ ومن السيد محمود حسن عيسى (العراق)
توصلنا برسالة جاء فيها :

« لا شك ان مجلتكم من المجلات التى لا تسدر
بشئ لابحائها القيمة في مجالات اللغة عامة . وانا في
الحقيقة من الذين يتتبعون الدراسات اللغوية الحديثة .
فشكرا لكم ومجلتكم على تتبعها للامانة العلمية ودمتم
منخرة للغة العربية لغة الرسالة الاسلامية للعالم
اجمع » .

✳ وبعث اينا السيد محمد على محسن حبيب من
العراق برسالة نقطف منها ما يلى :

« لقد اطلعت على مجلة « اللسان العربى »
فاكبرتها وبهرنى بما تقوم به من نشاط متواصل فى
مجال اللغة والادب والعلم والثقافة . ولهذا انتقدم
اليكم بطلبى الملح فى ان ترسلوا الى جميع ما تيسر

من الاعداد ... ومجلتكم. الموقرة تشكل رافدا عظيما
من روافد التطوير العلمى فى مجال اللغة والنحو ،
فلا تبخلوا على وانتم الكرام :- »

✽ ومن رسالة السيد محمد مصطفى حبه بسور
(العراق) نقتطف ما يلى :

« يشرفنى وأنا سعيد كل السعادة أن أتناح
مقام سيادتكم الرفيع ، وكلى اعجاب وتبريك لمسا
تبدلونه من الجهود الجبارة ، بادارتكم الحكيمه فى
خوضكم غمار المسؤولية الكبرى لحياء اللغة العربية
وتراثها : بتوسيع النشر ، ووضع اليد على كل كبيرة
وصغيرة بما فيها من التحليل الامين الى اولياتها بأدق
الاسس العلمية والفنية عن طريق مجلتكم الفراء
« اللسان العربى » ، وسائر مطبوعاتكم القيمة التى
لا تثنى ، وفى شتى المجالات وبشكل لا يقبل الشك
او التردد ، سيما وانها تصدر فى بلد ، أو بالاحرى
فى منطقة تأثرت باللغات الاجنبية رغم عراققتها وبخاصة
فى وقت تعد الحاجة الى جهودكم التى اثبتتم جدارتها
وجدواها ، من الح الحاجات والضرورات ، حيث
أنتى بصفتى كباحث سباحى التقيت بالشعوب المغربية
عن قرب وكثب وشعرت وانقا بشدة حاجتها الى
أعمالكم هذه .. وبالتالي لم اتسالك ألا وفاتحتكم
برسالتى هذه ، طامعا أن أتبرك بالمزيد من فيضكم ..
بتزويدى بنسخة واحدة من كل ما تطبعونه . »

✽ وجاء فى رسالة السيد : احمد خليل الزغبى
من الاردن :

« زرت أمس وزارة التربية والتعليم عندنا ،
فنظرت الى المكتبة فيها ، فوقع نظرى على مجموعة
كتب قيمة بل معاجم لغوية هامة ، واسمها : « اللسان
العربى » . فقرأت منها قليلا ثم ادركنى الوقت لضيقه ،
وكنت آمل أن أقرأ الكتب بجميع اجزائها . وكما أكون
سعيدا لو عندى مثل هذه المعاجم ... »

✽ وكتب الينا السيد : صاحب مهدي محمد ، من
العراق ، برسالة نقتطف منها ما يلى :

« لقد سررت سرورا كبيرا عند تلقى اعداد
مجلتكم الزاهرة « اللسان العربى » ... ولقد أشترتم
على صفحات مجلتكم الى أنكم تنوون اعسادة طبع
المجلدات السابقة ، ولا أعرف هل أعيدت طباعتها
أم لا ؟ اذ تنصنى المجلدات من 1 الى 6 لاكمال ذلك
العقد الثمين والفريد ، من مجلة اللسان العربى ،
والذى لا يستغنى عنه اى باحث أو متتبع للثقافة
العربية والاسلامية .. »

✽ وكتب الينا السيد الصادق محمد التومى
(جمهورية السودان الديمقراطية) برسالة جاء فيها :

« تحية تقدير واحترام للجهد المقدر والموصول
لما قمتم وتقومون به من جهد لنشر وحفظ تراث لغتنا
العربية وتوعية وتنقيف الشباب العربى بلغته المجيدة ،
بما يناسبها من اللغات الاخرى ، منعا لاي تشويه
لبلغتنا العربية ، والطريق الامثل للنهوض بالامة من
خلال ما يقدم من بحوث دورية مفيدة . واننى أحمد الله
العالى التقدير وايضا أشكر اخوتى أعضاء مكتب تنسيق
التعريب على ما امدونى ويمدوننى به من كتب وأبحاث
دورية لنشاط الترجمة والتعريب ، وقد تالقيت
بلهنة وشوق إرساليتم الكريمة - اللسان العربى -
ودبتم ودام فضلكم فى أداء رسالتكم العظيمة لامتنا
العربية المجيدة . »

✽ وجاءنا من السيد اسحاق على حبيشى من
الظهران فى المملكة العربية السعودية خطاب ورد فيه :

« نحتفل بعام المرأة وعام الطفل وعام محو
الامية وغيره ، فلماذا لا نحتفل بالسنوات العشرة
الاولى من القرن الخامس عشر الهجرى كاعوام اللغة
العربية ويكون شعارنا « من الاجنبية الى العربية ،
ومن العامية الى الفصحى » ؟ !

* ومن السيد : هيمان اسحاق اقدم ، الطالب
بكلية التربية ، قسم الفيزياء ، جامعة بغداد :

« تلمت ببالح الاعجاب المعجم الذي أصدره
مكتيبكم (معجم الفيزياء) نظرا لما يحتويه من معلومات
هامة تفيد الطالب كثيرا ... ارجو تفعلكم باهدائي منه
نسخة واحدة » .

* ومن السيد : فلاح مهدي حسين ، الطالب
بجامعة بغداد (كلية التربية ، قسم الفيزياء) .

« لقد اطلعت على مؤلفات مكتيبكم وقد اعجبت
بها وانها تستحق الثناء والتقدير لما يبذل فيها من
جهد كي تخرج بهذا المنظور . واني اطلب من سيادتكم
اهدائي « معجم الفيزياء » وذلك لاني بحاجة اليه لانه
يدخل ضمن اختصاصي ... »

IV : قالت الصحافة

في التعليم الثانوي ، مصطلحات العلوم الانسانية
بالاضافة الى توحيد جزء من المصطلحات في التعليم
العالي ، كالنفطيات والجيولوجيا وعلم الفلك ..

واضاف قائلا ان المكتب توصل الى ادخال
تعديلات على منهجية عمله حتى يتمكن من وضع حد
نهائي لشكل التعريب في الوطن العربي في آخر
الثمانينات ، واعتبر الاستاذ بنعبد الله هذا المشكل
من اخطر المشاكل اللغوية في العالم نظرا لتأثر البلاد
العربية برواسب استعمارية متباينة ، لهذا اختار
البحث عن الاصيل في المصطلح العلمي الذي لا لغة
له ..

كما جاء في العرض الصحفي للاستاذ بنعبد الله
انه اذا كانت اللغة العربية قد فرضت نفسها كمكسب
سياسي فمكتب تنسيق التعريب يعمل من اجل فرضها
كلمة للعلم والتكنولوجيا خلال السنوات القليلة التي
تفصلنا عن القرن 21 ، وتمت لهذه الغاية تشكيل
لجان جامعية في 50 دولة مع الاستفادة من هجرة
الادوية العربية ، وذكر الاستاذ بنعبد الله علاوة على
ذلك ان وسائل الاعلام العربية مقصرة في التعريف
بأعمال المكتب ونشرها ما عدا جريدة « المحرر » التي
واظبت بمفردها في الوطن العربي على نشر بعض
اعمال مكتب التعريب .

الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله يقول في ندوة صحفية :
مهمة مكتب تنسيق التعريب هي البحث عن
المصطلح العلمي الاصيل
« المحرر » هي الجريدة الوحيدة في الوطن العربي
التي واظبت على نشر بعض أعمال مكتب التعريب

● انعقدت منذ الثاني عشر من شهر ماي 1980
في مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ولمدة
خمس ايام ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهني
والتقني ، عكف خلالها خبراء الاقطار العربية على
دراسة المصطلحات التي اعدتها مكتب التعريب في
التجارة والميكانيكا والصناعة المعمارية والحاسبة
والكهرباء والطباعة .

وبهذه المناسبة التي صادفت الذكرى العشرينية
على تاسيس مكتب تنسيق التعريب ، عقد الاستاذ
عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب ندوة صحفية يوم
الخميس 14 ماي 1980 ، فكر في بدايتها بالظروف
التي رافقت انبثاق مكتب التعريب عن مؤتمر التعريب
الاول الذي انعقد في الرباط من 3 الى 7 ابريل 1961

وانتقل الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بعد ذلك
الى الحديث عن اهم المشاريع التي حققتها المكتب خلال
العشرين سنة الماضية ، وأشار بالخصوص الى
انتهاء عملية توحيد جميع المصطلحات العلمية الدقيقة

والفلك والصيدلة والكيمياء والرياضيات والبيصريات
والموسيقى أيضا .. فما اعظم هذه الشهادة للغة القرآن
التي استوعبت كل معطيات العلم في ذلك العصر
المهيب !

سادس لغة

وقد حقق العرب في العتدين الاخيرين مكسبا
عظيما كما يقول الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله حيث
اصبحت لغة القرآن الاداة اللغوية السادسة في
المحافل الدولية اي لغة عمل وممارسة في هذه المحافل
الآن ..

وهناك عشرات المشاريع المعجبة يعدها مكتب
الرباط لتنسيق التعريب وتمت هذه المشاريع ونوقشت
في مؤتمر عقد في الجزائر عام 1973 وهي معاجم عربية
تتصل بالمجالات الحضارية والعلمية الحديثة وتتجه الى
التعليم الثانوي في الفيزياء والرياضيات والكيمياء
والعلوم الطبيعية والاحياء والنبات والجيولوجيا ..

ثم يقول الاستاذ عبد العزيز ان سلسلة جديدة
من معاجم العلوم الانسانية في الطريق الآن للظهور ثم
يبدأ العمل في اعداد معاجم موحدة للتعليم العالي
والجامعي وسينمقد المؤتمر الرابع لهذا الغرض عام
1980 .

الجامعات والعربية

وهناك اكثر من اربعين مشروعا للمعاجم وزع
منها بالنمط عشرون مشروعا على جميع وزراء التربية
والتعليم في كل الوطن العربي لبدء الراي ويجري
الآن اعداد معاجم تتناول مجالات الكهرباء والطباعة
والتصنيع وغير ذلك ... وخلال ست سنوات سوف
يستكمل مكتب التعريب المصطلحات العلمية
والتكنولوجية الخاصة بالتعليم الجامعي ، وقد طرح
للبحث في المؤتمر السادس للتعريب عام 1986 ومعنى
ذلك انه في هذا الوقت بعد عشر سنوات على الاكثر
سوف تكون الجامعات في مصر وغيرها من البلاد
العربية مستعدة لتدريس علوم الطب والهندسة
والتكنولوجيا عموما باللغة العربية .. ان خمسين
جامعة في الوطن العربي سوف تستعد منذ الآن لهذا
الحدث الكبير ..

وانهى الاستاذ بن عبد الله ندوته بالحديث عن
ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهني والتقني في الوطن
العربي التي قال عنها انها تجعب خبراء من الاردن
وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والمغرب ،
والسعودية ، وتقرر ان تعرض هذه المصطلحات
على شكل معاجم متخصصة « ثلاثية اللغة » (عربي
- انجليزي - فرنسي) على مؤتمر التعريب الرابع
لدراستها واتقرارها وتعميم استعمالها في جميع
القطار العربية .

من جريدة المحرر المغربية

لغة القرآن .. والتكنولوجيا الحديثة

● كثيرا ما تطرح حاليا امكثات اللغة العربية
لاستثناس التقدم العلمي ومفاهيم التكنولوجيا . فهناك
التمحس لامكثات لغة القرآن والبعض يرفض القول
بقدرات هذه اللغة لمواجهة معطيات العصر الحديث
لقد وقع التباس حول مفهوم قدرة اللغة نفسها وعدم
تدرة المتكلم بهذه اللغة فيطرح تصور ذلك المتكلم
المعجز عن فهم اللغة على انه تصور في اللغة نفسها.
وبناء الانسان في الوطن العربي الاسلامي لا يمكن
عزله عن استيعاب هذا الانسان المسلم العربي
للقدرات العلمية ومفاهيم التكنولوجيا الحديثة ..

وقد عقدت ندوات علمية في الكويت وفي مصر
وفي ليبيا وفي تونس وفي السعودية حول هذه القضية
وفي القاهرة التقيت بالاستاذ عبد العزيز بن عبد الله
مدير عام المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن
العربي ومقره في الرباط ودار بيني وبينه حوار طويل
حول هذه القضية .

لغة العلم

وكما يقول الاستاذ المؤرخ الكبير « ماسينيون »
ان العلم انطلق من اللغة العربية التي كانت ولا تزال
كما يقول ماسينيون هي لغة العلم والحضارة .
وتبلورت بعمق اصالتها بما وضعه العالم الاسلامي
العربي من علوم هي قمة التجربة التكنولوجية مثل
الجبر وانكبياء والفلك والطب والرياضيات وغيرها
من العلوم التي تسمى بالحديثة ..

وفي اوربا خلال العصور الوسطى كانوا يتفخرون
- كما يقول المؤرخون الاوربيون انفسهم - بان
المتقنين الاوربيين كانوا نلاسفة وشعراء في هذا
الوقت وليسوا مثل العرب الذين يشتغلون بالطب

العالم ولفظة القرآن

والمعلم الآن يوجه اهتمامها خاصة للغة العربية.. ويقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله : ان المكتب في الرباط يتلقى طلبات كثيرة من عواصم، اورويبا - من بون وباريس ولندن وروما من اجل ملء الخانات المخصصة للغة العربية في البنوك وعقد مكتب التعريب بالرباط منقعات مع جامعة « هاتلى » في المانيا الشرقية ومعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في موسكو من اجل وضع المقابلين الالمانى والروسى في كسل معاجمنا الثلاثية ..

في خزائن البنك

والمعاجم الجديدة والتي أعدها مكتب التعريب في الرباط قد وضعت في البنك الالمانى للكلمات.. ويحتفظ بالكلمات في عقول الكترونية لمن يطلبها من البنك .

وبنك الكلمات هذا تشرف عليه شركة سيمانس في ميونخ وقد صبت كلمات المعاجم العربية في بنك آخر في روما لمن يطلبها تحت اشراف الجمعية الاوربية لعلوم الفضاء وسوف تتخذ الاجراءات قريبا لتخزين المصطلحات العربية الجديدة في العلوم في بنك الكلمات في أمريكا وسيتم ذلك في اكتوبر المقبل بالتحديد كما يقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

مصر رائدة بتجاربها

ان المعاجم الجديدة للغة القرآن من خلال تحليلها تتناول الالكترونيات والادارة العليا والاقتصاد والمرافق والتجارة والحاسبة وكل مجالات التصنيع من السيارة حتى الطائرة الى السفن الى اضرى الآلات والاجهزة والادوات وما هو جاهز الآن قد ادرج في البنوك الدولية للكلمات باللغة العربية وينتظر التصديق عليه في مؤتمرات التعريب المقبلة ويقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله أنجاء الى مصر للاتصال بالمسؤولين في المجمع والجامعات ومراكز البحوث المصرية من اجل تنسيق الابدالات بين المكتب في الرباط وهذه الهيئات والتي تعتبر تجربتها العلمية رائدة في العالم العربى والإسلامى كله .

من جريدة الجمهورية العراقية
بتاريخ 8 يونيو 1979

من توصيات المؤتمر الثامن للتعليم الإسلامى : ادخال العربية كلفة الزامية في مختلف مراحل التعليم في الدول الإسلامية

● قرر المؤتمر الثامن للتعليم الإسلامى الذي اختتم أعماله في العاصمة الباكستانية أمس انشاء مركز عالمي للتعليم الإسلامى في مكة المكرمة يقوم بنشر التعليم الإسلامى في جميع أنحاء العالم . وأوصى المؤتمر بانشاء معاهد للدراسات العليا في بعض البلدان الإسلامية وادخال اللغة العربية كمادة الزامية تدرس في مختلف المراحل التعليمية ليتمكن المسلمون الذين لا يتحدثون باللغة العربية من تعليم الدين الإسلامى من مصادره الاصلية .

ودعا المؤتمر الدول الإسلامية لتدريس ابنائها دراسات ذات طابع اسلامى كما حثها على حصر مهمة التدريس على ذوي الميول والاتجاهات الإسلامية

واكد المؤتمر على ضرورة حصر العلماء المسلمين الذين يعملون لاضفاء الطابع الإسلامى على التعليم .

وأوصى ايضا بنشر مؤلفات المسلمين حول الدراسات التشريعية والعلوم الاجتماعية والتاريخية والجغرافية وعدد من العلوم الاخرى خلال السنوات الثلاث القادمة .

وكان المؤتمر قد اوصى بعقد مؤتمر التعليم الإسلامى الثالث في العام القادم بينغلاديش . وقد اشترك في مؤتمر اسلام اباد مندوبون من بنغلاديش وكندا ومصر واندونيسيا و ماليزيا والمملكة العربية السعودية وايران والسودان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان .

عن جريدة « العلم » المغربية بتاريخ 22 - 3 - 80

عن صحة اللفظة العربية وبنوك الكلمات

● « ادعوا لامر حامل هذا الشيك ثلاثة مصطلحات علمية فقط لا غير » - يبدو ان اليوم الذي يحمل فيه المواطن العربى شيكا بالمضون السابق ويتقدم به الى شيك حسابات بنك من بنوك الكلمات العربية ليس بالبعيد .

وهو استاذ للحضارة والفن والفلسفة والعلوم
الاسلامية بكلية الاداب بجامعة محمد الخامس بالرباط
وامتاذ بجامعة القرويين في فاس وبدار الحديث
الحسنية ..

وله 12 مؤلفا باللغة العربية وثلاثة بالفرنسية
وله ايضا من المعاجم الثنائية والثلاثية اللغة واحد
وثلاثون معجما .. فقط .

— نريد قبل كل شيء ان تطمنونا على « صحة »
اللغة العربية ..

« الواقع ان اللغة العربية من اوفى اللغات
واكثرها مقدرات وامكانات على استيفاب المفاهيم
القديمة والمستجدة ، لا نقول هذا تحيزا للغتنا ولكن
بنتيجة بحث دقيق وتحسيس عميق لمختلف الطرائق
التي تتوفر في لغة الضاد من أجل التوليد انطلاقا من
النحت والاشتقاق وهو الشيء الذي لا يوجد في لغات
أخرى ..

— لماذا اذن هذه « الشائعات » عن عجز
العربية .. ؟

يقول :

السبب هو الجهل بلغة الضاد وبثروتها الفخمة
فنحن لا نعرف تاريخ تطور الكلمة العربية عبر
العصور ..

اعطيك هذا المثال : لقد قمت طوال 4 اعوام
بجرد 24 فصلا تكون كتاب لسان العرب لابن منظور
والمؤلف في القرن الثامن الهجري ، وفي كل فصل ما
يقارب المائة وعشرين صفحة ، استخلصت منها نصف
مليون من البطاقات لنصف مليون كلمة من بينها
مصطلحات يمكن ان تستعمل في عصرنا للتعبير عن
الكثير من المفاهيم الحديثة ..

خبراء ومهيام

— كم هو عدد الاطر العاملة في المكتب ، وما
الذي يقوم به المكتب بالضبط .. ؟

واجهت الامة العربية في القرن العشرين مشكلة
خطيرة تتلخص في ازدواجية المصطلح العلمي والتقني
في الاقطار العربية ، نضني بذلك تعدد المصطلحات

من جانب آخر تزداد اللغة العربية اهمية
ومكانة في العالم ، هيئة الامم المتحدة تعمل الآن على
دعم الترجمة من العربية والى اللغات الخمس المقررة
كلغات عمل فيها ، او من تلك اللغات الى العربية ،
وهي تتوخى الدقة والجزالة والوضوح في الترجمة
ولاجل ذلك التجات الى (مكتب تنسيق التمرريب)
لامدادها بالمصطلحات والمعاجم التي وضعها المكتب .

ولدى مكتب تنسيق التمرريب التابع للجامعة
العربية ومقره الرباط مشاريع مهمة أخرى .

في هذا التحقيق يدخل ملحق الجمهورية الى
اروقة المكتب ، يسأل عن التاريخ ، ويتابع ولادة معجم
ويستفسر عن « صحة » اللغة العربية ، من المتعاملين
بشكل يومي معها ..

تحويلات

المكتب الذي انشئ ليكون اداة للتمرريب على
مستوى القطر المغربي عام 1961 سرعان ما اثبت
نجاحا وفعالية تجعل الجامعة العربية تنتبه اليه والى
اهميته فتكفنه بآداء نفس المهمة ، التمرريب على
مستوى قومي حدث ذلك سنة 1969 ، عام 1972
تشكلت البنظمة للعربية للتربية والثقافة والعلوم
فأصبح تابعا لها ، مؤديا ذلك النشاط ولكن على دائرة
ومدى وامكانيات ارحب واوسع .

طمئنونا

حسنا ما الذي تحقق خلال هذه السنوات
المشتر منذ العام 1969 وحتى الان ... وكيف يؤدي
المكتب عمله ، وما هي مشاريع المستقبل ، وفي
الذهن ايضا سؤال اساسي هو : هل اللغة العربية
بخير ... ؟

تلك الاسئلة حملناها لنضمها على طاولة
الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب ، باحثين
لها عن جواب ...

وعبد العزيز بنعبد الله الذي ولد عام 1923
حائز على شهادتي الليسانس في الاداب والحقوق من
جامعة الجزائر ، وهو يشغل ادارة هذا المكتب منذ
عام 1962 .

فيما سيخصص مؤتمر التمرير الخامس عام 1983 لدراسة وتوحيد قسم ثان من مصطلحات التعليم العالي ..

كما اننا نعد وفي ضوء اعتماد اللغة العربية كلفة رسمية في دولة العاب دول البحر الابيض المتوسط لهذا العام لمعجم رياضى ثلاثى اللغة ..

ان 80 معجما متخصصا اخرى . موضوعه تحت يد من يحتاجها . تشكل جزءا آخر مما حققه المكتب حتى الان .

ولادة معجم

— هل في الامكان تمييزنا بالطريقة التى « يولد بها المعجم ، ان صح هذا التعبير ؟ »

— الخطة التى تتبعها هى كالتى : نقوم بجمع المقابلات العلمية العربية للمصطلح الاجنبى النسى وضعتها المجمع الاقوية والجامعات والمتخصصون والمعجميون في الوطن العربى ، وننسخها لمعرفة ما اتفق منها وما اختلف فيه ومقارنتها مع مصطلحات التراث . ثم نعد ندوات مصغرة للمتخصصين العرب لبراجمة المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلاتها الاجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية ..

ثم نستكمل النقص في المصطلحات العربية بتتبع كل ما يصدر من المعاجم العلمية والتقنية في البلدان المصنعة وما يستجد في ميدان الاختصاص . ثم نعد لمؤتمرات التمرير التى تنظر في المصطلحات التى نسقناها لتوحيدها وترفعها ليعم استعمالها في الوطن العربى ..

البنسوك

واللغة تشبو مثل كائن حى .. تزداد مفرداتها ومصطلحاتها وتتسع اتساعا يجعل ذاكرة الاتساع عاجزة عن توحيد وتنسيق تلك المفردات والاستفادة منها في العمل المعجمي ولهذا تتدخل الالة ، وتظهر في اوريا ما اصطلح على تسميتها بينوك الكلمات .. حيث تتحول اللغات الى اشربة مخفظة تعبيره ذاكرة الحاسب الالىكترونى ..

ونسال الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله من موقع اللغة العربية بالنسبة لهذا التطور ؟ ..

العربية للبهوم الواحد واختلافها من قطر لآخر ، ويمكن الخطر في ظهور لغات علمية عربية متعددة في الوطن العربى مما يهدد وحدته ..

ومكتبنا بخبرائه المشرة الذين ينتمون الى معظم الاقطار العربية وموظفيه الثلاثون يقوم بتنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضاري في الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة وكذلك القيام بهمة الاعداد لمؤتمرات التمرير الدورية التى تشارك فيها جميع الاقطار العربية بمثلين عن اجهزتنا التربوية ومجامعها اللغوية وجامعاتها ومعاهدها العلمية والمختصين فيها .

مواضيع

وخلال الفترة السابقة استطاع ان يستكمل مصطلحات جميع موضوعات التعليم العام وينسقتها ويقدمها الى مؤتمر التمرير الثانى الذى انعقد بالجزائر عام 1973 والمؤتمر الثالث بليبيا عام 1977 حيث اقر المؤتمر ثلاثة عشر معجما ثلاثية اللغة « عربى — انكليزى-فرنسى » في موضوعات : الكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والنبات والحيوان والفيزياء والجغرافية والتاريخ والفلسفة والفلك والرياضيات البحتة والتطبيقية والصحة والاحصاء ورياضيات التعليم العالى ..

مشاغل

— ذلك ما تحقق ، حسنا ما الذى يشغل المكتب حاليا ؟

يقول الاستاذ بنعبد الله . نحن متكبون في الوقت الراهن على تنسيق مصطلحات التعليم المهنى والتقنى لسبعة موضوعات هى الطباعة والميكانيكا والتجارة والحاسية والصناعة المعمارية والكهرباء والتجارة وتكنولوجيا الانتاج ..

مصطلحات تلك المواضيع مستخدم الى مؤتمر التمرير الرابع الذى سينعقد عام 1980 بالاضافة الى مصطلحات مواد التعليم العالى . التعليم الالىكترونى والعلوم الادارية والاحصاء ..

أو اذاعتها بسجل خمس كلمات في اليوم مع مقابلتها
بالانجليزية والفرنسية ..

ولكن الذي حصل ان التليل من المصنف
والاذاعات اهتمت بذلك وتعاونت معنا ..

ويقولون بعد هذا ان اللغة العربية قاصرة 1..

وبالرغم من ان المكتب يصدر مجلة متخصصة
تبية هي « اللسان العربي » ويوزعها على نطاق
واسع وبالجمان . فان للمجلة لوحدها لا تكفي بالطبع
لتحقيق كامل الفائدة المرجوة مما يصدره المكتب من
مراجع ومصطلحات جديدة ..

لتكن هذه ، اذن ، دعوة لاشاعة استخدام
المعجم العربي ، والمصطلح العربي لكل المناهيم على
مستوى الشارع ..

عن جريدة الجمهورية العراقية في ملحقها عدد 3792
بتاريخ 5 يناير 1980

بين التعريب والتفريب

في العدد 35 من مجلة «العلم والتعليم»
التونسية ، كتب مدير المجلة المسؤول
الاستاذ احمد الشرفي مقالا افتتاحيا
بفنوان « بين التعريب والتفريب »
نقتطف منه ما يلي :

● لم تنفك قضية تعريب التعليم والادارة والمناخ
الاجتماعي تثار من حين لآخر في الاجتماعات الحزبية
والنقابية والبرلمانية وفي الندوات الخاصة والعمامة
واخرها ندوة حول تعريب الادارة انعقدت في تونس
يوم 17 - 5 - 1979 .

ونعيد التفكير ببعض المسلمات التي لا تقبل الطمن
أو التجريح ولا تحتاج الى برهان أو دليل أو طول
نقاش وتذوب امامها كل المقولات المعرقة للتعريب
سواء بدعوى العلم والتقنية أو المناهضة له بعبلة
المحتوى والمستوى أو الرفض له تحت شعار التقدم
أو التقدمية أو الفرنكوبونية .

1 - من المسلمات التي ايدتها تجارب الامم في الماضي
والحاضر ان العلم لا ينتشر في مجتمع ولا
يتأصل في شعب الا بلغته القومية .

« لقد قرر المكتب استخدام العريب الآلى في
معالجة المصطلحات موسيتم التنفيذ على مرحلتين ،
الاولى وقد باشرنا بها وهي خزن المصطلحات العلمية
العربية في بنوك المصطلحات الدولية في اوربا وامريكا ،
لا لتعريب هذه البنوك بحسب بل وللوقوف على
النقص في المصطلحات العلمية العربية ..

والمرحلة الثانية هي انشاء بنك مركزي عربي
للمصطلحات العلمية والتقنية بحيث يتصل برابط بكل
المؤسسات العلمية المعنية في الوطن العربي لتضيف
اليه او تستقى منه ..

الناس والمعاجم

— التعريب ليس جهدا وقف على المختصين
والمبشرين في اللغات فقط انه مطلب ومهدف
جماهيري ..

وتريد ان نسال انطلاقا من ذلك : اين موقع
رجل الشارع بالنسبة لما تقومون به .. ؟ هذه
المعاجم التي توصلتم اليها وزاد عددها وسيزيد اكثر
عن المائة هل يعرف الناس بها .. قراوها ..
يستعملون ما جاء فيها .. ؟

يصمت الاستاذ بنعبد الله طويلا قبل ان يجيبه
وقبل الاجابة تكمن قد ارتسيت على وجهه ملامح تقول
الكثير .. على اية حال لنستمع اليه يقول :

بالناكيد علمنا وحصيلته لا تهمان اللغويين
والمختصين فقط بل هي بالاساس للجميع ..

ولكن في المسألة تخصصات ، فنحن نضع
المعجم ونطبعه . ولكن توزيعه على النطاق الواسع
ومن تم التعريف بطريقة استعماله وجعل مصطلحاته
الجديدة المعربة شيئا اعتياديا ومألوما في حياة المواطن
العربي اينما كان ، هذه العملية من اختصاص جهات
اخرى : الحكومات والمؤسسات المعنية واجهزة
الاعلام ..

وعلى ذكر الاعلام اقول اننا قمنا قبل اشهر
باستخلاص عدد من المصطلحات السهلة باللغة
العربية من عدد من معاجمنا الموحدة والمقررة ، وهي
مصطلحات تعبر عن مفاهيم علمية وحضارية يحتاجها
الجمهور في حياته اليومية ووزعنا قوائم بها على
وسائل الاعلام في العالم العربي راجين منها نشرها

2 - من المسلمات أيضا أن الأساس الأول لشدة أمة إلى تراثها وربطها بلغتها يتم على الأقل في المستويات الابتدائية والثانوية من التعليم حتى تعايش الأجيال الصاعدة لغتها في جميع المواد وتمارسها في كل الاختصاصات وتستعملها في احتياجاتها اليومية .

3 - من المسلمات كذلك أن أهم عنصر للسيادة الوطنية يتجلى في استعمال اللغة القومية في النشاط التربوي والثالثي والاجتماعي والاقتصادي والإداري والإعلامي واليوم بعد 23 سنة من الاستقلال يبحث البعض عن أسباب العرقلة ثم الردة وبالتالي الأزمة التي يعانيها الكثير من تذبذب في التعبير والتفكير والتحرر من الدين مما جعل اللغة القومية هامشية في حياة المجتمع غير صالحة إلا لالتشيد الحث على الحساس وخطب الومعظ بيوم الآخرة وقراءة سورة الفاتحة في المآتم والمقابر ، وجعل من اللغة الأجنبية لغة التعليم والإدارة والخطب الرسمية في المحافل الدولية ولافتات الشوارع والمغازات والملاعب والاسماء في دليل الهاتف وكشوف الحساب للماء والكهرباء ومسروض البناء وهو ما يعاكس صريح الدستور ويخالف واقع الشعب وشرعية التاريخ . ويلبس من هذا الواقع أن اللغة الأجنبية قد أصبحت لغة الحياة واللغة القومية هي لغة ما بعد الحياة !!

لقد قررنا مخططا تونسيا للتعريب الشامل بعد الاستقلال يمتد تطبيقه إلى عشر سنوات 58 - 1968 قلنا فيه بالاجماع وانفتحا على :

1 - تعريب التعليم الابتدائي سنة بعد أخرى مع العلم أن السنتين الأولى والثانية كانتا معربتين تماما .

2 - تعريب التعليم الثانوي حسب خطة علمية وموضوعية تنطلق من واقع مختلف إلى واقع متحد ، مقررنا أحداث ثلاث شعب :

- شعبة (أ) القارة : معربة في جميع المواد وخاصة في العلوم .

- شعب (ب) انتقالية : مزدوجة أغلب موادها بالفرنسية ، تتحول تدريجيا بعد عشر سنوات إلى معربة مثل (أ) .

- شعبة (ج) انتقالية : مفرنسة ، تتحول تدريجيا إلى ب ثم إلى أ وعلى أساس تعريب الإدارة والتعليم أرسلت مئات الطلبة في بعثات رسمية وغير رسمية إلى الجامعات الشرقية وخاصة إلى سوريا في العلوم .

ماذا حصل بعد عشر سنوات من المخطط التونسي ؟

1 - ظل التعليم الابتدائي غير معرب ومجسداً في مكانه .

2 - حذفت شعبة (أ) رغم نجاحها الباهر في تعريب العلوم ورغم كل وسائل العرقلة والتفشييل والحرب النفسية التي شنت على المجازين في العلوم من الجامعات الشرقية وقتها والمئات على أهبة التخرج .

التعليم العالسي :

يقول السيد « جان دوبياس » في الصفحة 53 توجد في تونس جامعة عربية وعدة معاهد عليا ، يجب تجميعها في جامعة وطنية أسسها الجامعة التونسية!! (لماذا لم تكن الجامعة الزيتونية ؟ هل لأنها عربية أم لأنها دينية مثلما كانت السربون ؟ أم حتى لا تصبح أقدم جامعة في العالم ؟ وهو ما يريد طمسه وإخفائه لإصالة لن تطمس ولعراقة لن تختفى ولاشعاع لن يخبذ بتبديل الاسماء) .

ويواصل تقسيم الجامعة إلى أربع كليات :

- كلية الحقوق

- كلية الآداب

- كلية العلوم

- كلية الشريعة !!

أما كلية الشريعة كما يقول تعوض الجامعة التقليدية « الزيتونة » حسب الوضع الديني للدولة التونسية ، وبما أنها دولة عربية ، وحتى اللائيكية نهى تهتم بتكوين الأطارات الدينية في البلاد وهو مشكل عرفته الدول المسيحية في العصور الوسطى ، ولهذا إذا أرادت الحكومة التونسية أن تقطع العزلة النسبية للجامعة الزيتونية فيمكن اتحامها في الجامعة التونسية تحت شكل كلية للشريعة !!

الكرونييا ، فلوحة الاحرف في جهاز الارسال تحتوي على شكل واحد فقط من الاحرف العربية ، غير أن الدماغ الالكتروني في جهاز الالتقاط يختار الشكل المناسب من تلك الاحرف ويطبعه .

وكانت هناك مشكلة ثالثة هي طبع الحرف العربي بصورة واضحة ، فأجهزة التليكس الحالية ، التي تستعمل ثمانى ابر صغيرة لطباعة كل حرف ، لا تنى بالفرض ، وقد زاد المهندسون الامريكويون عدد الابر الى 12 ، بحيث اصبحت الاحرف تطبع بشكل كامل الواضوح وكأنه مكتوب بخط اليد .

ويقول المهندسون الامريكويون بزهو ، أن اضافة اللغة العربية لم ترنع كلفة آلة الارسال الانكليزية الاصلية ، بل الواقع أن آلة الارسال المزدوج الجديدة قد خففت التكاليف .

عن مجلة (المجال) الكويتية - يناير 1980

**اهتمام وكالات الانباء العربية والعالمية
بنشاط مكتب تنسيق التعريب**

وكالة المغرب العربي للابناء :

اذاعت وكالة المغرب العربي للابناء ، الحديث الذي ادلى به الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله اشر عودته من الزيارة العملية التي قام بها الى مقر الامم المتحدة بدعوة من قسم الترجمة فيها لبحث مشكلات الترجمة من العربية واليهما في مشروع بنك المصطلحات الذي تعتم المنظمة الدولية اتامته في مقرها بنيويورك.

المغرب وجهود تنسيق التعريب في الوطن العربي

صرح الدكتور عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ان المغرب يقوم على الوجه الاكمل بالمهمة التي اناطته بها الدول العربية وهي تنسيق التعريب بين كافة الاقطار العربية .

واضاف الدكتور بنعبد الله في تصريح ادلى به لوكالة المغرب العربي للابناء بعد عودته من الزيارة التي قام بها لكندا والولايات المتحدة ان الهدف من زيارته لكندا كان الاطلاع على البنك الدولي للغة

هذه بعض الحقائق التي طبقت فيها اشارات المخطط الاجنبي الذي عجز عن تنفيذها في عهد الاستعمار وتمكن من تحقيقها في عهد الاستقلال !! فضلا عما حصل في فترة تطبيق ذلك المخطط من حملة شعواء على اللغة العربية وعلى الاسلام وعلى كل من ينادي بهما او يمارسهما ، ولم يسلم من ذلك حتى التلاميذ الصغار الذين يتعلمون فرائض الاسلام ثم يحجر عليهم تطبيقها وممارستها مثل منع تقديم الفطور للصائمين عند اذان المغرب في الساعة الخامسة وتقديمها لهم في الساعة الثامنة بعد المراجعة في حالة البطون الخاوية !! ثم منعهم كذلك من القيام لوجبة السحور .

مشروع تليكس عربي - انجليزي

● بين الاجهزة المعروضة في معرض اجهزة الارسال اللاسلكي الضخم في جنيف ، بمناسبة المؤتمر العالمي لتوزيع الموجات اللاسلكية ، آلة تليكس التي كانت بمثابة حلم قبل عشرات السنين ، اذ انها تقوم بنقل الرسائل لاسلكيا باللغتين العربية والانكليزية . وقد احزمت الكويت والولايات المتحدة وسويسرا تقديما باهرا في التغلب على المشاكل اللغوية والفنية التي حيرت المهندسين لعدة سنين .

ففي الماضي ، كانت العربية تترجم الى لغة اخرى ، او تطبع كلماتها باحرف لاتينية حسبما تلفظ ، لكي يتسنى ارسالها لاسلكيا . اما الآن فلم يعد الامر كذلك ، اذ ان رجل الاعمال العربي يستطيع ارسال رسائله بالتليكس في نص عربي جيد وواضح ، بنفس الجهاز الذي يستعمله لنقل رسائله بالانكليزية او الفرنسية او غيرها من اللغات .

وكان لابد من التغلب على عدة مشاكل . فاللغة العربية مثلا تكتب من الجهة اليمنى الى الجهة اليسرى في حين تكتب اللغات التي تستعمل الاحرف اللاتينية في اتجاه معاكس . ثم أن الاحرف العربية تتخذ اشكالا مختلفة حسب مكانها في الكلمة ، وكانت هذه اصعب مشكلة واجهت المهندسين .

وفي النموذج السويسري لجهاز التليكس، يختار المرسل الشكل المناسب من الحرف ، كما يفعل الضارب على الآلة الكاتبة . غير ان المهندسين الامريكويين تغلبوا على هذه المشكلة باستخدامهم دماغا

ستحل قبل انعقاد مؤتمر التعريب السادس في اواخر
1986 .

وكالة انباء تونس افريقيا

اذاعت وكالة تونس افريقيا للانباء خلاصة عن
الندوة الصحفية التي عقدها الدكتور على القاسمي،
خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمكتب
تنسيق التعريب . وفيما يلي نص البرقية :

عقد الدكتور على القاسمي خبير المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم في مكتب تنسيق
التعريب في الوطن العربي صباح اليوم بنزل الماجستيك
بالعاصمة ندوة صحفية خصصها للحديث عن نشاط
المكتب وبرامجه .

واوضح الدكتور على القاسمي ان اللغة تعتبر
احدى مقومات الامة العربية التي واجهت في القرن
العشرين مشكلة خطيرة تتشغل في ازدواجية
المصطلحات وخاصة العلمية منها واختلافها من بلد
عربي الى آخر ويعود ذلك اساسا الى ان العربية
تستقى مصطلحاتها العلمية من عدة لغات اجنبية
وخاصة من الانجليزية والفرنسية اللتين تستعملان
ك لغة ثانية في الاقطار العربية كما يرجع ذلك الى تعدد
الجهات التي تتولى عملية وضع المصطلح العلمي
والتقني كالمجامع العربية والهيئات اللسانية والى
اغفال واضى المصطلحات للتراث العربي اثناء
وضع المصطلحات العلمية .

وحرصا على توحيد المصطلحات المستعملة
بمركز تنسيق التعريب في الوطن العربي الذي
يوجد مقره بالرباط وهو ينسق بصفته جهاز تابعا
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجهود
التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة
ومواكبتها للمصر واستجابتها لمطالبه وذلك عن
طريق تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال
اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم
وانوامه ومواده وفي الاجهزة الثقافية ووسائل الاعلام
المختلفة .

— تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية
العلمية والحضارة في الوطن العربي وخارجه لجميع
الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها او التعريف
بها .

الفرنسية في حين ان زيارته لهيئة الامم المتحدة
بنيويورك التي كانت تلبية لدعوة من قسم الترجمة
بالمنظمة الاممية كان التصدم منها هو استفادة هذا
القسم من خبرة مكتب تنسيق التعريب في ميدان ترجمة
المصطلحات الواردة في اللغات الخمس المستعملة في
الامم المتحدة وهي الاسبانية والانجليزية والفرنسية
والصينية والروسية الى اللغة العربية وذلك عن
طريق امداد الامم المتحدة بكل ما يصدر عن مكتب
تنسيق التعريب من معاجم لتطعيم الخانات الخاصة
باللغة العربية .

وذكر الدكتور بنعبد الله بعد ذلك بالتساوون
القائم بين المكتب وبين الهيئات الدولية الاخرى مثل
منظمة اليونسكو ومنظمة الزراعة الدولية . موضحا
ان هذا التعاون يؤكد مدى اسهام اللغة العربية على
الصعيد الدولي في بلورة الابحاث العلمية والتكنولوجية .

وعن ابحاث مكتب تنسيق التعريب ذكر الدكتور
عبد العزيز بنعبد الله ان المكتب يولي اهتماما خاصا
لما يسمى بالكيبوتر وهو الرتابة التي تخزن فيها
المصطلحات المشكولة والتي تستعملها البنوك
الدولية للمعارف والكلمات .

واوضح ان هناك بنوكا كثيرة في اوربا اهمها
البنك الالماني انغري الذي أسسته شركة «سينس»
في ميونيخ وكذلك البنك الدولي للمجموعة الاوربية
واشار عالم اللغة المغربي الى ان هيئة الامم المتحدة
تهتم حاليا بتأسيس بنك من هذا القبيل وذلك بتعاون
مع شركة « سينس » .

واضاف الدكتور بنعبد الله ان المجموعة
الاقتصادية الاوربية طلبت من مكتب تنسيق التعريب
ان يساعدها في ميدان ترجمة المصطلحات الى اللغة
العربية . موضحا في هذا الصدد انه انمقد مؤخرا
بفينا مؤتمر لتبادل وجهات النظر بين مختلف اقطار
العالم حول البنوك الدولية للمعارف والكلمات وخلق
منهجية مشتركة للترجمة وتطويرها .

وذكر الدكتور بنعبد الله انه للمكتب اتصال دائم
بالجامعات في الدول الامريكية والاوربية ولا سيما مع
الاساتذة العرب الذين يدرسون العلوم والتكنولوجيا
باللغات الاجنبية حيث يتوصل المكتب يوميا بمشرات
المعاجم التكنولوجية من كافة انحاء العالم من اجل
وضع مقابل لها باللغة العربية . وأكد ان المكتب اذا
ما واصل نشاطه على هذه الوتيرة فان مشاكل التعريب

وقد تم فعلا انجاز المرحلة الاولى واعتماد المرحلة الثانية كما اصدر المكتب منذ احدائه ما يزيد عن الثمانين معجما وكتابا ومجلة لها صلة مباشرة بتعريب المصطلحات .

ويسمى المكتب الذي يديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله الى انشاء بنك الكلمات الذي يندرج نسي مشروع عام يتعلق باعتماد الحاسب الالكترونى . ومن المنتظر ان تكون معظم المصطلحات التقنية والمهنية جاهزة مع قسط كبير من مصطلحات التعليم العالى ليعرض على مؤتمر التعريب المقبل الذي قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقده في نهاية سنة 1980 .

ويأتى قرار اعتماد الحاسب الالكترونى نتيجة ازدياد عدد المعاجم المتخصصة التى يصدرها وتكاثر المصطلحات المتجمعة لديه وارتفاع عدد اللغات التى يستقى منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات كما أنه يساعد على استخدام التسهيلات التى تقدمها الى الوكالات العالمية المتخصصة المباشرة التى تمتلك بنوكا للكلمات حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات فى ذاكرة الحاسب الالى وترغب فى اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات.

وما من شك فى أن انجاز هذا العمل الطلائعى يمكن من دعم لغة الضاد كلفة للتكنولوجيا والعلوم وكلفة توابك المصمر ومن تعزيز مكانة اللغة العربية فى المحافل الدولية .

— تنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة .

ويتولى المكتب لهذا الغرض تنظيم مؤتمرات التعريب واصدار مجلة لنشر نتائج أنشطة المكتب ونشر المعاجم التى تقرها مؤتمرات التعريب كما أنه يتعاون مع المعاجم اللغوية والهيئات والمنظمات التعليمية والعلمية والتقنية فى البلاد العربية لتحقيق توحيد المصطلحات .

ويعقد مؤتمر التعريب مرة على الاقل كل ثلاث سنوات فى احدى الدول العربية لدراسة ما يقدمه اليه المكتب من ابحاث ومقترحات تتعلق بالتعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية وقد تنهت جامعة الدول العربية الى خطورة ازدواجية المصطلح العلمى على وحدة الثقافة العربية فعهدت سنة 1969 الى مكتب التعريب بالرباط القيام بمهمة — تنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى العالم العربى — وقد اعد المكتب خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتوحيدها تتضمن ثلاث مراحل رئيسية وهى :

- (1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام.
- (2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهنى والتقنى .
- (3) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العالى



ثامناً : أنحاثُ ودراساتُ بلفاتٍ أجنبيّة

الصفحة

I	عبد العزيز بنعبد الله ترجمة : محمد بنزيان	1 - اللغة العربية وأثارها وراء المحيط الاطلنطيكي (فرنسي)
IX	عبد العزيز بنعبد الله	2 - مشاكل تعريب العلوم وتنسيق المصطلحات العلمية (فرنسي)
XII	عبد العزيز بنعبد الله	3 - مظاهر الحضارة الاسلامية العربية (فرنسي)
XIX	د عبد العزيز شرف	4 - وسائل الاعلام ولغة الام (انجليزي)
XXIV	محمد عبد السلام خان	5 - العرب ومستقبل اللغة العربية (انجليزي)